يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

صفحات

الثلاثاء

אל-אתיחאד • Al-Ittihad • המחיר 1 ל"י • الثمن ليرة •

٥ تشرين الثاني ١٩٧٤ ، ٢١ شوال ١٣٩٤ العدد ٣١ / ٥٠ — 5.11.74 — VOL 31—50

فولبرايت يحذر حكام اسرائيل الشعب الفلسطيني له نفس الحق!

واشنطن — وجه السناتور وليام فولبرايت، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي، تحذيرا شديد اللهجة الى حكام اسرائيل والى اعضاء الكونغرس الامريكي المؤيدين لهم من مغبة الموقف الاسرائيلي الرسمي الذي يمنع التسوية السلمية في الشرق الاوسط ويدفع بالمنطقة الى حرب خامسة قد تؤدي الى دمار اسرائيل نفسها وقد تقود الى كارثة عالمية رهيبة. وقال فولبرايت ان الولايات المتحدة ملتزمة بضمان كيان اسرائيل في حدود عام ١٩٦٧. «ولكننا — قال — غير ملزمين بدعم الاحتلال

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

انتخابات الكونغرس الامريكي توقع هزيمة حزب فورد

واشنطن — تجرى اليوم، الثلاثاء، الانتخابات الجزئية للكونغرس الامريكي. ويجمع المراقبون انه من المتوقع ان يمنى الحزب الجمهوري (حزب الرئيس فورد) بهزيمة ساحقة على اثر فضيحة ووترغيت التي أدت الى استقالة نيكسون. وفي انتخابات اليوم سيعاد انتخاب ٣٤ من اعضاء مجلس الشيوخ (من أصل ١٠٠) وجميع أعضاء البرلمان (٤٣٥ عضوا) و ٣٥ حاكم ولاية (من أصل ٥٠).

وللدمقراطيين الان ٥٨ مقعدا في مجلس الشيوخ (مقابل ٤٢ للجمهوريين) و ٢٤٨ مقعدا في البرلمان (مقابل ١٨٧ للجمهوريين) و ٣٢ حاكم ولاية (مقابل للجمهوريين).

الاحتلال يجري نحو النهاية مع المثل "يا رايح كثّر القبايح"..

إبعاد رئيس تحرير "الشعب" وثلاثة من الوطنيين الفلسطينيين إلى لبنان!

القدس — «لاثبات ان اسرائيل هي التي تسيطر على المناطق» — كما أكدت صحيفة «معاريب» المسائية، أمس، قامت سلطات الاحتلال، في الساعات الاولى من صباح أمس، بابعاد أربعة من الوطنيين الفلسطينيين المعروفين الى لبنان بعيدا عن وطنهم وبيوتهم وعائلاتهم.

وهؤلاء المبعدون الجدد هم رئيس تحرير صحيفة «الشعب» اليومية الصادرة في القدس، علي الخطيب، والدكتور مصطفى ملحم، نائب رئيس بلدية حلحول، وعصام بكر عبد الخالق من نابلس، وداوود عريقات من اريحا. والثلاثة الاخيرون تعلن الصحف المسائية انهم شيوعيون ومن اعضاء الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة.

وتجيء هذه الحلقة الاخيرة، في السلسلة غير المنقطعة من الابعاد منذ الاحتلال الاسرائيلي، بعد حملة تحريض صحفية واسعة قامت بها صحف البلاط الاسرائيلي لان الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ابدى فرحته بقرارات مؤتمر الرباط والتي تفتح امامه، ولاول مرة منذ ربع قرن، أمل السيادة الوطنية وحق تقرير المصير وتحقيق السلام العادل والدائم مع اسرائيل.

ولم تخف الصحف المسائية، الصادرة أمس، ان غضب الاحتلال الاسرائيلي كان موجها في الاساس ضد موقعي المذكرة (١٨٠ من الشخصيات الفلسطينية) التي ارسلها ممثلو الرأي في المناطق المحتلة الى مؤتمر الرباط مطالبين بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبالموافقة على قيام الدولة الفلسطينية في الاراضي التي على اسرائيل الجلاء عنها.

ومع ان سلطات الاحتلال ارادت، بعملية الابعاد الجديدة، ان تتظاهر بالقوة امام الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة الا ان فعلتها هذه تؤكد، في الحقيقة، فشلها في ارهاب جماهير الشعب في المناطق المحتلة. فقد جاءت هذه العملية بعد سنة تقريبا من ابعاد الوطنيين الفلسطينيين الثمانية الذين ابعدوا بسبب نشاطهم في «الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة»، وبعد حملة الاعتقالات السياسية الادارية الواسعة التي شملت، منذ نيسان الماضي، عشرات الوطنيين الفلسطينيين من اعضاء الحزب الشيوعي الاردني واعضاء «الجبهة الوطنية الفلسطينية».

وهذه هي المرة الاولى التي تقوم فيها سلطات الاحتلال بابعاد رئيس تحرير صحيفة. وهو أمر لن يكون من السهل تفسيره في الخارج. كذلك فاننا نعتقد ان قيام الصحف الاسرائيلية المسائية بالادعاء ان ابعاد هؤلاء الوطنيين هو بسبب «اشتراكهم في منظمة تخريبية هي الجبهة الوطنية الفلسطينية» — ان هذا الادعاء هو دليل الافلاس السياسي حيث لم تثبت هذه التهمة على احد من المعتقلين الاداريين، الذين اعتقلوا بهذه التهمة، ولم تتجرأ سلطات الاحتلال على تقديم أي واحد منهم، حتى الان، الى المحاكمة!

أما اثبات ان «الاحتلال الاسرائيلي هو المسيطر على المناطق» فانه لا يحتاج الى ابعاد احد. ولكن هذا الابعاد يثبت العكس!

كفرقاسم في ذكرى المجزرة

مشهدان من المسيرة الرهيبة الى قبور الشهداء يوم ٢٩/١٠/١٩٧٤

كلمة الاتحاد

الاغتباط بالسلام العادل حق مولود!

ابعاد الوطنيين الفلسطينيين الاربعة الى لبنان صباح أمس، هو تدهور خطير في العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية مسؤولة عنه حكومة السيد رابين التي ورثت، خصوصا بعد عودة المفدال اليها، جميع السياسات الكارثية التي اودت بحكومة مئير — ديان — جليلي «الزلزالية»! واذ نستنكر هذه الفعلة، التي تدل على قصر نظر سياسي عجيب، نرغب في تنبيه كل الدمقراطيين في اسرائيل الى ناحية فيه شديدة الخطورة على الحريات الديمقراطية المكتسبة.

لقد جاء هذا الابعاد، هذه المرة، لا عقابا على تهمة «عمل تخريبي» انما عقابا على التعبير عن رأي. وقديما أدركنا أن «حرية الرأي» في مفهوم البرجوازية هي ما عبر عنه معاوية بن أبي سفيان بقوله: «لا احول بين الناس والسنتهم ما لم يحولوا بيننا وبين ملكنا».. ويظهر أن سلطات الاحتلال وصلت من «القوة» بحيث أصبحت مشاعر البهجة الشعبية بقرار اتخذ في الرباط، أو مقالات في صحف صادرة بالقدس، «تحول بينها وبين ملكها» في المناطق المحتلة..

ولكن الخطر لا يقتصر على مجرد حرية التعبير في المناطق المحتلة. فانحكومة رابين، المطوقة من كل جانب، تريد أن تفرض على البلاد جوا عكرا يصبح معه كل صوت داع الى الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، في اطار السلام العادل والثابت بين اسرائيل والعرب، «عملا معاديا للدولة»! ان واجبنا يدعونا، وقبل فوات الاوان، الى التحذير من مغبة هذا الجو الهستيري الذي من شأنه، اذا استفحل، أن يرمي باسرائيل في احضان كارثة أشد هولا.

ومن أجل تدعيم النضال الدمقراطي من أجل الحق المكتسب بحرية التعبير، الذي يصبح حرية التعبير عن سياسة السلام الحقيقية، نعود ونؤكد أننا، نحن الشيوعيين ومعنا أوساط شعبية عريضة يهودية وعربية، لم نتنازل أبدا عن مبدأ السلام العادل القائم على اساس الاحترام المتبادل للحقوق المشروعة لاسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني — سلام الشعوب بحق الشعوب. وبالطبع لن نتنازل عنه الان بعد أن اعترف به العالم كله تقريبا ويكاد يصبح الامر الواقع والذي لا مناص منه. ولن تمنعنا اية قوة من الاغتباط والتفاؤل لان سياستنا هي التي تنتصر ولان سلام الشعوب أصبح في متناول اليد!

أضخم الأسلحة الأمريكية لاسرائيل "استعدادا لتجدد القتال"!

القعقعة الاسرائيلية بالسلاح: ضغط على كيسنجر أم ضغط كيسنجر على العرب؟

حيفا — لمحرر «الاتحاد» السياسي — نشرت الصحيفة الامريكية «واشنطن بوست» أمس خبرا استقاه محررها الوثيق الصلة بالبيت الابيض، جوزيف السوب، مفاده أن الرئيس الامريكي، فورد، أعطى أوامره «نظرا لتفاقم خطر نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط» بتزويد اسرائيل بأضخم كميات الاسلحة الامريكية «حتى ولو أدى الامر الى تنظيف مخازن الجيش الامريكي وأخذ السلاح حتى من القوات الامريكية العاملة»..

وبهذا الخبر، الذي طنطنت له الاذاعة الاسرائيلية وصحف المساء، تتصاعد القعقعة بالسلاح في اسرائيل والتهديد بشن حرب جديدة. ويجرى هذا التصعيد الخطير في وقت واحد مع عودة هنري كيسنجر الى الشرق الاوسط (اليوم في مصر والخميس في اسرائيل). ونظرا لتخوف حكومة رابين من اضطرار واشنطن الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية فان السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل هذا التحرك الاسرائيلي هو ضغط على كيسنجر أم هو بايعاز من كيسنجر ضغطا على العرب؟

فمنذ مطلع هذا الاسبوع والصحف الاسرائيلية اليومية تنشر مختلف الاخبار والتعليقات «المقلقة» من واشنطن والتي مفادها أن هناك دلائل تشير الى أن الحكومة الامريكية ستكون مضطرة الى تعديل مواقفها والى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وتؤكد هذه الصحف أنه يزداد قلق الاوساط الحاكمة الاسرائيلية من هذا التعديل المحتمل في الموقف الامريكي. وقال محرر «هآرتس» السياسي (أمس) أن الحكومة بحثت هذا الامر في اجتماعها الاسبوعي يوم الاحد وان اسحق رابين سيبلغ هنري كيسنجر أن مثل هذا التغيير في الموقف الامريكي «سيقود الى اصطدام سياسي حاد بين واشنطن والقدس».

ومساء أمس الاول عبر اسحق رابين عن هذا الموقف في خطاب القاه امام قادة الجباية اليهودية البريطانيين الذين يزورون اسرائيل حاليا. فقال رابين أن حكومته ستمضي في موقفها الرافض لمفاوضة منظمة التحرير الفلسطينية دون الاهتمام بقرارات مؤتمر الرباط أو بقرارات الامم المتحدة ولن تستمع الى نصائح أصدقائها في هذا الشأن!

وكلام مماثل جاء في تصريح رابين، الذي نشرته المجلة الالمانية الغربية «شبيغل» هذا الاسبوع. فاعلن أن اسرائيل لن تسمح بقيام دولة فلسطينية وانها تصر على حل القضية الفلسطينية في اطار مباحثات بين دولة اسرائيل ودولة اردنية — فلسطينية الى الشرق من اسرائيل. كذلك هدد رابين بأن حكومته ستصعد من عمليات استيطان الضفة الغربية المحتلة.

وفي الوقت نفسه تقوم الصحف الاسرائيلية اليومية بترويج «أنباء» عن «قطار جوي من الاسلحة

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

وفد فلسطيني الى احتفالات اكتوبر

بيروت — جاء في صحيفة «النهار» أن وفدا فلسطينيا، بقيادة نايف حواتمة، سيتوجه الى موسكو للاشتراك في احتفالات الذكرى السنوية لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى. وسيضم الوفد، أيضا، ياسر عبد ربه رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية.

القاهرة تحتفل بذكرى الثورة الاشتراكية

غانم يشيد برسوخ الصداقة المصرية السوفياتية

القاهرة — اشترك الدكتورمحمد حافظ غانم، الامين الاول للجنة المركزية للاتحادالاشتراكي العربي، في الاحتفال بالذكرى السنوية الـ٥٧ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى الذي عقدته جمعيةالصداقة المصرية — السوفييتية في القاهرة مساء هذا السبت.

والقى الامين الاول كلمة في الاحتفال اشاد فيها بصداقة الاتحاد السوفييتي وحيا الشعب السوفييتي باسم اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي.

وأكد ان الصداقة المصرية — السوفييتية هي صداقة راسخة وعميقة الجذور وتتخطى جميع العقبات وأنها تقوم على قواعد ثابتة من المصالح والاهداف المشتركة.

وقال انه من الضروري تعميق الفهم المشترك بين شعوبنا المناضلة من أجل التقدم والسلام.

صحيفة "برافدا" السوفياتية:

مؤتمر الرباط يقرّب السلام وستفشل مؤامرات حكام إسرائيل

موسكو — لمراسلتنا الخاصة، ايتل كلنجر — انشات صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، برافدا (١١/٢) مقالا في التعليق على قرارات مؤتمر القمة العربي في الرباط اعتبرت فيه ان هذه القرارات «قد اوجدت الشروط لتحقيق السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط».

وقالت: الا ان حكام اسرائيل توصلوا الى نتيجة عكسية.

«وتستمر الاوساط الاسرائيلية الحاكمة، وبمساعدة الاوساط الامبريالية، في محاولة فرض الشروط على العرب بالتهديد والابتزاز. ولكن امكانية نجاح هذه السياسة المغامرة تتضاءل اكثر فاكثر. ولم يعد في مقدور حكام اسرائيل ان يعتمدوا على انعدام الوحدة في صفوف الدول العربية ولا على امكانية تأجيل الحل في الشرق الاوسط الى أجل غير مسمى. والحقائق الان تثبت انه نشأت الان الظروف المواتية لاستئناف مؤتمر السلام في جنيف وذلك لتحقيق السلام على ارض الشرق الاوسط التي عانت طويلا».

٨٠ دولة ستعترف بالحكومة الفلسطينية

بيروت — نشرت الصحف اللبنانية انه من المنتظر، هذا الشهر، الاعلان عن قيام الحكومة الفلسطينية المؤقتة وان مقرها سيكون في القاهرة وان من المنتظر ان تعترف بها ٨٠ دولة. وقارنت هذه الصحف بين مدى الاعتراف المنتظر بالحكومة الفلسطينية وبين العلاقات الدبلوماسية القائمة حاليا مع اسرائيل والتي لا تزيد عن ٦٥ دولة تقيم، حاليا، علاقات دبلوماسية مع اسرائيل!

اعادة انتخاب الحبيب أبو رقيبة

تونس — تم انتخاب الحبيب بورقيبة، أمس الاول، رئيسا للجمهورية التونسية للمرة الرابعة على التوالي. وذلك لمدة خمس سنوات جديدة. ويبلغ الرئيس التونسي من العمر ٧١ عاما.

انتهاك الاعراف الدبلوماسية في لقاء الون وسوفانيارغ

غينوسار — فوجيء وزير الخارجية الفرنسي جان سوفانيارغ الذي كان في ضيافة زميله الاسرائيلي يغآل الون في كيبوتس غينوسار، يوم الجمعة الماضي، بطلب اجراء مقابلة غير مبرمجة سابقا مع زعماء بلديات صفد ومعلوت وشمير والمجلس المنطقي للجليل الاعلى، أي الامكنة التي تعرضت مؤخرا لهجمات الفدائيين الفلسطينيين. فوافق بعد تردد ووساطة السفير الفرنسي، على ألا تتعدى المقابلة ثلث ساعة.

ودخل الوفد برفقة سفير اسرائيل في باريس، آشر بن نتان. ولكن الوزير الفرنسي عاد الى غرفته حالما أخبره آشر بن نتان أن أعضاء الوفد يريدون أن يشرحوا وجهة نظرهم حول ما أسموه «الارهاب الفلسطيني».

وبعد وساطة اخرى من السفير الفرنسي وافق سوفانيارغ على استقبال الوفد ثانية. وحالا مضى أحد أعضاء الوفد يتلو على مسامع الوزير بيانا يتهم فرنسا «بتحولها الى رأس حربة في ميونيخ اخرى» و «بالخنوع للتهديد» وأضاف: «لقد جئنا لنريك بأم عينيك اولئك الذين يدفعون بدمائهم ثمن سياسة فرنسا».

وبذلك نجح الوفد في جعل الجو متوترا وثقيلا وفي اثارة الدبلوماسي الفرنسي الذي هتف بغضب أن قضايا كهذه يبحثها فقط مع رئيس الوزراء رابين أو وزير الخارجية الون.

وفي اليوم التالي، السبت، غادر

— البقية على صفحة ٦ ع ٨ —

حكومة لبنان الجديدة

بيروت — نجح النائب اللبناني المستقل، رشيد الصلح، بتأليف وزارة جديدة خلفا لوزارة تقي الدين الصلح. وتتألف الوزارة الجديدة من ١٨ وزيرا يتولى فيها الرئيس الجديد وزارة الداخلية ايضا. اما وزارة الخارجية فقد تولاها فيليب تقلا.

كيسنجر في القاهرة

القاهرة — من المتوقع ان يصل وزير الخارجية الامريكية اليوم، الثلاثاء، الى القاهرة. وجاء من واشنطن ان هنري كيسنجر سيزور بعد ذلك دمشق والرياض وعمان ويصل الى اسرائيل هذا الخميس مستطلعا وجهات النظرعلى اثر قرارات مؤتمر الرباط.

استعدادا لمسيرة جماهير موسكو الساحة الحمراء ترتدي حلة جديدة

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — ارتدى ضريح لينين والساحة الحمراء وقباب الكرملين حلة قشيبة جديدة، منذ مطلع هذا الاسبوع، استعدادا لمسيرة الملايين التقليدية احتفالا بالذكرى السنوية الـ ٥٧ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى. وستمر المسيرة من امام الضريح في الساحة الحمراء صباح الخميس القادم السابع من نوفمبر. وكنت، مع غيرى من الصحفيين الشيوعيين الاجانب من أوائل الذين زاروا الضريح يوم السبت الماضي بعد أن ظل مغلقا (بقصد الترميم) عدة أشهر. وجدير بالذكر أنه منذ اقامة الضريح في ٢٧ — ١ — ١٩٢٤، زاره حتى الان أكثر من ٧٧ مليون نسمة.

موجة غلاء فاحش جديدة

رفع أسعار الوقود والضرائب على الاستيراد والغاء "سوبسيديا"..

حيفا — لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي — من المتوقع أن تعقد الحكومة، يوم الخميسالقادم، جلسة خاصة للبحث في أخطر أزمة اقتصاديةتواجهها البلاد منذ قيام الدولة.

وتشير تصريحات المسؤولين وتوقعات المعلقين الاقتصاديين الى أن الحكومة تعمل حاليا على تمرير برنامج اقتصادي جديد (ثان) لا يقل في عدائه وتنكره لمصالح العاملين والفئات الشعبية الاخرى عن برنامج الافقار والغلاء والضرائب الذي أقرته الحكومة في تموز الماضي. فقد كتب مراسل «يديعوت أحرونوت» في القدس، أمس الاثنين، «بيشر» بأن من بين الاجراءات التي ستقررها الحكومة في الايام القليلة القادمة لمواجهة الاستنزاف الخطير الذي يتعرض له احتياطي اسرائيل من النقد الاجنبي والعجز المتعاظم في ميزان مدفوعاتها، ما يلي:

— فرض رسوم استيراد على الوقود بنسبة ٣٥ ٪،

— تقليص استهلاك الوقود بتعطيل وسائط النقل يوما أو يومين اسبوعيا،

— تقليص السوبسيديا المخصصة للمواد الغذائية الرئيسية، كالسكر،

— تقليص كبير للميزانية، بشكل يؤدى الى تجميد الخدمات العامة وتخفيضها،

— تجميد استيراد «الكماليات»،

— تقليل كمية النقد الاجنبي، الذي يحق للمسافر الى الخارج استبدالها بالليرات الاسرائيلية،

— زيادة محفزات التصدير،

— وفرض ضرائب غير مباشرة جديدة على ما يسمى بالكماليات.

واذا اردنا أن نترجم هذه الاجراءات الى الواقع فانها تعني موجة غلاء جديدة، ستعم وتطم، وتشمل كل الحاجيات، ابتداء من اجور السفر واستهلاك الكهرباء والغاز (بسبب ارتفاع أسعار الوقود ومشتقاته) مرورا بالادوات المنزلية الكهربائية كالبرادات والغسالات وأفران التدفئة وغيرها (نتيجة لارتفاع رسوم الاستيراد ولان الحكومة تعتبرها «كماليات») حتى الارز والسكر والطحين واللحوم وغيرها من المواد الاستهلاكية، نتيجة لتقليص السوبسيديا المخصصة للحفاظ على اسعارهامتدنية، نسبيا) وسترتفع كذلك أسعار الالبسة المستوردة والمحلية لان الاخيرة تستنتج من خيوط صناعية مستوردة في أساسها وأسعار الاحذية وغير ذلك من السلع الضرورية. ولا شك أن هذه الاجراءات لتعكس هجوما جديدا على مستوى حياة العاملين والعائلات الفقيرة وذوى الدخل المحدود من صغار الموظفين. وستتضرر منها الفئات المتوسطة أيضا من الحرفيين والمستقلين والموظفين وأصحاب الورش الصغيرة.

مقاولو البناء يعلنون اليوم الاضراب العام

تل ابيب — من المتوقع ان يعلن مقاولو البناء، اليوم الثلاثاء، الاضراب العام ليوم واحد احتجاجا على قرار وزارة المالية بتطبيق قانون ضريبة التسلح على المقاولين وشركات البناء، عامة.

وكانت الحكومة قد اقرت هذه الضريبة بنسبة ٥٪ في تموز الماضي في اطار سياستها الاقتصادية الجديدة (آنذاك) لامتصاص ٤ مليارات ليرة من الجمهور. ويعارض رجال الصناعة والمقاولون في هذه الضريبة.



شؤون دولية

بقلم : أميل توما

جولة كيسنجر في اسيا محاولة لترميم المواقع الامبريالية

اعتاد الرأي العام العالمي على جولات هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة ، حتى لم تعد تثير فيه اهتماما دراميا بحد ذاتها ، كما كانت تفعل في البداية حين كانت نتائجها ومدلولاتها ، وهذا الاخطر والاهم ، بعيدة الاثر في التطورات الدولية .

اما الان ، وبعد ان توالت وتضخمت اطرها واتسعت ميادينها ،فقد اصبحت بفعل الاوضاع الملموسة تمثل نوعية محددة تعرب عن مكانة الولايات المتحدة في الفترة المعاصرة .

ولنأخذ جولة كيسنجر الحالية لنحاول فهم الاستراتيجية الامريكية في آسيا في اطار السياسة الامريكية الكونية .

بدأت هذه الجولة في موسكو في ٢٣ تشرين الاول عام ١٩٧٤ ، وستنتهي في ايطاليا في ٦ تشرين الثاني ١٩٧٤ حين يلقي كيسنجر خطابا هاما في مؤتمر الاغذية الدولي الذي سيعقد في روما في ذلك التاريخ .. وبين البداية والنهاية سيكون كيسنجر قد زار الهند، وبنغلادش ، وباكستان ، وافغانستان وايران ، ورومانيا ، ويوغوسلافيا .

وبعد هذه الجولة مباشرة سيبدأ جولة جديدة في منطقة الشرق الاوسط (مصر وسوريا واسرائيل والاردن والسعودية) لمواصلة نشاطه في أزمة المنطقة ..

واتضح أن كيسنجر باحث زعماء كل قطر زاره في مواضيع محددة لا تتفق بالضرورة فيما بينها ، ففي الاتحاد السوفييتي بحث في قضايا دولية يقرر الاتفاق عليها مستقبل توطيد الانفراج الدولي والتعايش السلمي بين الانظمة الاجتماعية المتباينة — ومن ابرز هذه القضايا : ازمة الشرق الاوسط ، وتقليص السلاح الاستراتيجي في الدولتين الكبريين : الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، وتطوير التعاون الاقتصادي والتقني والثقافي .

اما في الهند فتركز البحث ، كما جاء في البيان المشترك الذي صدر بعد اجتماعات كيسنجر برئيسة الوزراء انديرا غاندي ووزير خارجيتها ي.ب . شفان ، حول العمل سويا من أجل منع تدهور الاقتصاد العالمي ومنع استغلال الطاقة النووية لاغراض عسكرية .

وكان الهدف من زيارة بنغلادش ازالة العداء والتحفظ من سياسة الولايات المتحدة الذي نما في تلك البلاد بسبب تأييد الولايات المتحدة باكستان ابان الحرب الهندوستانية في عام ١٩٧١ التي انتهت بانتصار الهند عسكريا وبنشوء بنغلادش بعد انعتاقها من النير الباكستاني .

وفي باكستان عمل الوزير كيسنجر على طمأنة الحكام بان حكومته ، في محاولتها تحسين علاقاتها مع الهند ، بعد فترة البرود والحدة في خلال الحرب الهندوستانية وأعقابها ، لن تضر بمصالح عضو الحلف الاوسط (باكستان) حتى لو ظهر انها لا تزودها بالسلاح الذي تطالب به علنا على الاقل .

والظاهر أن وزير خارجية الولايات المتحدة تصور أن من المفيد أن يزور كابول عاصمة افغانستان ويباحث زعماءها ، فقد تنشأ ثغرة في الصداقة السوفييتية — الافغانية الوطيدة تستطيع الامبريالية الامريكية أن تنفذ منها الى قطر يجاور الاتحاد السوفييتي ويتميز باهمية استراتيجية عسكرية كبرى ..

وتكهنت الصحف أن مباحثة كيسنجر مع شاه ايران تهدف الى الحصول على موافقته من اجل تخفيض اسعار النفط ودعم البناء الاقتصادي الراسمالي في الدول الغربية .. والمعروف ان الوزير الامريكي نجح في اقناع الملك فيصل السعودي بتخفيض اسعار النفط الا ان الاخير لا يريد ان ينفرد في اتخاذ هذه الخطوة في وجه معارضة الدول المصدرة النفط ، المنظمة في « اوبيك » ومن ابرزها ايران .

وعلى هذا الضوء فاذا كانت زيارة كيسنجر في موسكو هي تعبير عن التغير في توازن القوى بين المجموعة الاشتراكية والجبهة الامبريالية الراسمالية واضطرار زعيمة الجبهة الامبريالية — الولايات المتحدة الى التعايش السلمي مع الاتحاد السوفييتي بعد اكثر من ربع قرن من المجابهة العاصفة ، فزيارة الوزير الامريكي في طهران هي تجسيم هاد للتغير في العلاقات ما بين الدول الراسمالية المتطورة (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ...)والدول النامية ، التي اكتشفت قيمة مصادر ثروتها الطبيعية (النفط والمواد الخام الاخرى) ولم تعد تسمح للامبريالية بان تملي عليها ، بل اصبحت تحاول ان تتعامل مع الاحتكارات والحكومات الغربية التي تدعمها على قدم المساواة .

وهكذا فنشاط الوزير الامريكي المحموم يستهدف ، اذن، صيانة مصالح الولايات المتحدة في عالم يتغير فيه توازن القوى بين النظامين الاجتماعيين ونظام التعامل في العالم غير الاشتراكي اي نظام التعامل بين الدول الرأسمالية المتطورة والدول النامية، التي تنتسب، بشكل عام ، الى العالم الثالث .

وشكل هذا النشاط ، واسلوب الجولات وما يجري خلالها من ابحاث ترجح فيها كفة الوعد ، بعد ان ضعف الوعيد، يكشف عن مكانة الولايات المتحدة في عالمنا المعاصر .. فلم تعد الولايات المتحدة قادرة على كل شيء.. وذهبت الفترة التي كانت تستطيع فيها الامبريالية الامريكية ان تطوق دولا وتمارس ضغوطها عليها ، بحيث تضطرها الى الاستسلام .

وفي هذا الاطار من الحق أن نؤكد ان جولة كيسنجر في دول آسيا الخمس (الهند وبنغلادش وباكستان وافغانستان وايران) تميزت ، على الرغم من التفاوت في الاهداف العينية في كل قطر، بمحاولة ترميم مواقع الامبريالية الامريكية أو استعادة مواقع قديمة فقدتها لاسباب مختلفة ، كما كان الحال في الهند .

الهند مركز الثقل

تنشط الدبلوماسية الامريكية على كافة الجبهات الدولية في سبيل صيانة مصالح الامبريالية الامريكية ، الا ان التأكيد على هذه الجبهة او تلك يتفاوت ويتغير حسب الظروف .. وتوحي جولة كيسنجر الحالية الى أن الدبلوماسية الامريكية ترى في الجبهة الاسيوية الوسطى مركز ثقل هام عليها أن تبذل ما في وسعها لتدعيم مواقعها فيها بحيث ترجح كفة الولايات المتحدة عامة . وهذا انطلاقا من التقويم الذي اعرب عنه الاميرال الامريكي المتقاعد « الموزومفالت » حين قال : « تحمل منطقة المحيط الهندي في ثناياها اكبر الممكنات لتحقيق تغييرات رئيسية في توازن القوى الكوني خلال العقد القادم » (ا . ب ٣١ — ١٠ — ٧٤).

ومما يدعم هذا الاتجاه قيام الولايات المتحدة في الفترة الاخيرة ، بحجة موازنة الوجود السوفييتي العسكري — الموهوم — بانشاء قاعدة حربية نووية في جزيرة « دياغو جارسيا » في تلك المنطقة .

ويشجع الولايات المتحدة على الاعتقاد بانها ستستطيع التأثير على حكومة الهند وحرفها عن طريقها الايجابي، ما تعانيه الهند من صعوبات غذائية تهدد ملايين السكان بالجوع ، وتعثر سياسة الاصلاحات الجذرية في الميدان الاقتصادي والسياسي التي انتهجتها حكومة انديرا غاندي قبل بضعة سنوات ، وتمثلت في تأميمات البنوك وبعض المنشآت الصناعية الكبرى وتوسيع القطاع العام بمساعدة الاتحاد السوفييتي النشطة والكثيفة .

ولاحظت وكالات الانباء أن برنامج الخمس السنوات الاخير ، وقد قام على الاسراع بوتيرة التصنيع عن طريق القطاع العام ، بدأ يعرج ،كما أن المخطط لتنفيذ الاصلاح الزراعي وضع على الرف .

وفي هذه الظروف تتكالب في هجومها على حكومة انديرا غاندي الرجعية الهندية التي تحتل مواقع مقررة في الاقتصاد والحكم وتحاول أن تعيد الهند الى قبضة كبار الراسماليين وأسياد الارض .

وتلوح هذه الرجعية باستعداد الولايات المتحدة لتقديم « المساعدات » السخية الى البلاد ومن بينها استثمار أموال طائلة في صناعتها وفي الاقتصاد الهندي ، عامة ، بحجة التطوير والتنمية وحل صعوبات الهند الاقتصادية .

ويؤلف التحريض على الاتحاد السوفييتي ومحاولة ثلم الصداقة السوفييتية الهندية ، التي أسهمت اسهاما كبيرا في انجازات الهند ، جزءا عضويا من معركة الرجعية .

وفي سبيل التغلب على مناخ معاداة الامبريالية الامريكية في الهند سربت المحافل الامريكية والعناصر المتعاونة مع تلك المحافل أن الولايات المتحدة ترفض تزويد باكستان بكافة أنواع السلاح العصري الذي تطالب به . والهدف من وراء هذه الاشاعة فتح صفحة جديدة !! في العلاقات الهندية الامريكية التي وصلت ذروة في التوتر ابان الحرب الهندوستانية في عام ١٩٧١ ، حين ايدت الولايات المتحدة باكستان وحاولت بذلك منع تحرر الشعب البنغالي وتقرير مصيره باقامة بنغلادش .

ومن السابق لاوانه، في هذه اللحظة تقرير مدى نجاح كيسنجر في ترميم مواقع الامبريالية الامريكية التي تداعت الى حد كبير في الهند قبل حرب هندوستان وبعدها ، خصوصا وان الوعود الاقتصادية الامريكية لا تغطية لها في كثير من الحالات .. فالولايات المتحدة اليوم تعاني انكماشا اقتصاديا واضحا وتواجه صعوبات في السيولة النقدية لم تعان منها فيما مضى ، بمثل هذا المدى .

كما ان الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وتمثل سلوكا سياسيا — اقتصاديا في الميدانين الداخلي والخارجي ، أصبحت عاملا موضوعيا يعمقه رأي عام شعبي شديد العداء للامبريالية عامة والامبريالية الامريكية خاصة .

وابرز الحزب الشيوعي الهندي في الفترة الاخيرة تصاعد النضال الشعبي من أجل رد الهجوم الرجعي وتنفيذ الاصلاحات الاجتماعية الجذرية كما اكد على ان القوى التقدمية الواسعة ترى في اقامة القاعدة الذرية الامريكية في «دياغو جارسيا» خطرا يهدد اقطارا عديدة في آسيا وأفريقيا .

ومما يساعد القوى التقدمية الوطنية في الهند في معركتها ضد الامبريالية الامريكية انكشاف مؤامرة دائرة الاستخبارات الامريكية على حكومة انديرا غاندي .. فقد تواترت انباء هذه المؤامرة بحيث اضطر سفير الولايات المتحدة في نيودلهي دانيال موينهان الى مطالبة حكومته بنفيها علنا مما جعل القضية قضية دولية اذ من غير المعتاد أن يدعو سفير حكومته الى مثل هذا الامر .

الدبلوماسية السوفييتية قائمة عى خدمة مصلحة الشعوب

ولا يبدو ان كيسنجر نجح كثيرا في بنغلادش التي تذكر دور الامبريالية الامريكية في دعم باكستان في حرب الابادة على الشعب البنغالي ومن هنا كانت الزيارة نوعا من الحوار .. اما الزيارة في باكستان فجرت في ظروف تحسين العلاقات السوفييتية — الباكستانية التي تجسمت في زيارة رئيس وزراء الباكستان ذو الفقار علي بوتو في الاتحاد السوفييتي في نهاية الاسبوع الماضي واجراء مباحثات ودية مع رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغن الذي أكد لزائره أن الاتحاد السوفييتي يرغب في اقامة علاقات ودية مع الهند والباكستان ولا يرى تناقضا في ذلك .

والمعروف أن سياسة الاتحاد السوفييتي لا تقوم على تأجيج التناقضات أو العداوات بين الشعوب أو الدول بل على المساعدة على حل تلك التناقضات وازالة أسباب العداوات .. ومن أبرز معالم السياسة السوفييتية اليوم الدعوة الى عقد اتفاق أمن آسيوي جماعي يحول القارة الكبرى الى منطقة سلام تتعاون في ظله كافة الدول بشكل يخدم مصالحها الحقيقة . ومن هنا كان احتجاج الحكومة السوفييتية على انشاء القاعدة النووية الامريكية في المحيط الهندي .

ومما لا شك فيه أن ديناميكية السياسة السوفييتية وانتشار دعوتها الواقعية ستكون عاملا جوهريا في احباط مخططات الامبريالية الامريكية.

وفد الصحافة السوفييتية :

إننا نشجب كل انواع الارهاب !

منظمة تحرير فلسطين تقود كفاح الشعب العربي الفلسطيني من أجل حقه في تقرير المصير وفي دولته الوطنية ..

تل أبيب — خاص بالاتحاد — عقد أعضاء وفد الصحافة السوفييتية ، الرفاق الكساندر ستيبانوفتش فيشنياكوف ، المحرر في المجلة الشهرية « التثقيف الذاتي السياسي » ، وسيميون دافيدوفتش اينوروسكي ، المحرر في الجريدة المسائية « فرتسيانا موسكفا » ، أي « موسكو المساء » ، و قسطنطين بريفاندوفيتش جيفاندوف ، المحرر في « برافدا » ، يوم الاثنين الماضي (٢٨—١٠) ، مؤتمرا صحفيا في تل أبيب ، اشترك فيه ١٥ صحفيا من اسرائيل . وقد دام هذا المؤتمر ٣ ساعات وجرى في جو حسن وتركز حول القضية الفلسطينية ، وتوسيع العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في مجالات مختلفة، وحتى في ظروف قطع العلاقات بين البلدين ، وحول عمل الصحافة السوفييتية ، وسياسة التعايش السلمي التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي ، والاقتصاد السوفييتي ، وقضايا الهجرة من الاتحاد السوفييتي وأسلوب الحياة في الاتحاد السوفييتي وأمور أخرى .

واشترك في هذا المؤتمر الصحفيون الاسرائيليون : حبيب كنعان من « هآرتس » ، والدكتور أمنون كابليوك وعمير شبيرا من « عل همشمار » ، وهليل مارجو من « وكالة الانباء الاسرائيلية — عتيم » ، ودان اشل وسامي كوهين واريه مايزل من « الاذاعة الاسرائيلية » ، وعاموس فولين من « وكالة الانباء التشيكية » ، والدكتور اميل توما من « الاتحاد » ، ويسرائيل زمير من « حوتم » ، وروت لفين ويوسف الغازي وهانس لبرخت وعاموس لفين من « زوهديرخ » ، ومارك سيجل من « جروزلم بوست » ، والدكتور باول باندك من « اوى — كلط » .

وقد أدار المؤتمر الصحفي الدكتور اميل توما ، وافتتحه يوسف الغازي وقامت روت لفين بالترجمة من الروسية الى العبرية وبالعكس . وتجدر الاشارة هنا الى أن المؤتمر لم يجر على أساس سؤال وجواب، بل تخلل الاسئلة والاجوبة حوار وتبادل آراء ومناقشة .

جيفاندوف : اننا نشجب كل أشكال الارهاب

ان القضية التي تحتل ، اليوم ، مركز اهتمام الجمهور الاسرائيلي وتشغل بلدان المنطقة والعالم — القضية الفلسطينية حظيت ، ايضا ، باهتمام المشتركين في المؤتمر ونكتفي ، هنا ، بنشر القسم المتعلق بالقضية الفلسطينية من النقاش في هذا المؤتمر الهام .

ح. كنعان : على ضوء اعتراف حكومة الاتحاد السوفييتي بمنظمة تحرير فلسطين ، ما هو موقفها من أسلوب الارهاب ، الذي تمارسه هذه المنظمة ؟ سبق وكسبنا تجربة في هذا الشكل من النشاط ضد البريطانيين ولكن لم نلحق الأذى بالمواطنين . أنا لا أعرف اذا كانت الصحف السوفييتية قد نشرت عن أحداث كريات شمونة ومعلوت . وما هو موقفكم ؟

جيفاندوف : لقد نشرت الصحف السوفييتية الانباء عن الاعمال الارهابية ضد مواطنين ، هنا ، كما نشرت في الوقت نفسه أنباء القصف الارهابي ، الذي قام به سلاح الطيران الاسرائيلي على جنوب لبنان . وتنشر كذلك أنباء الاعمال الارهابية ، التي تمارسها سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة .

اننا نشجب كل أشكال الارهاب

ونحن لا نعتبر منظمة تحرير فلسطين منظمة ارهابية . لقد تحفظ قادة منظمة تحرير فلسطين من الاعمال الارهابية. وأنا أتذكر تصريحات عرفات انه لا صلة للمنظمة بهذه الاعمال. اننا نعتقد أن منظمة تحرير فلسطين تقف في قيادة الشعب العربي الفلسطيني ، الذي يناضل من أجل حقه في تقرير المصير واقامة وطنه القومي . أن حقيقة أن منظمة الامم المتحدة قررت بالاجماع دعوة منظمة تحرير فلسطين الى الاشتراك في النقاش على القضية الفلسطينية ، تؤكد صدق تقديرنا .

فيشنياكوف : هل تعتقدون جديا انه يمكن احراز السلام في الشرق الاوسط بدون الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني وضمان حقه في وطن قومي خاص به ؟

كابليوك : لا يمكن حل النزاع في الشرق الاوسط بدون تسوية القضية الفلسطينية ، بدون اقامة دولة فلسطينية . أنا لا أتحدث عن حدود محددة ، انما عن مبدأ . ان من يريد تسوية النزاع ، حقا ، عليه ان يسوي القضية الفلسطينية .

ان احدى العقبات أمام التقدم نحو التسوية هي ، حسب اعتقادي ، في برنامج منظمة تحرير فلسطين . فالبرنامج يتحدث عن اقامة دولة دمقراطية في كل فلسطين ، كما تتكلم الاوساط المتطرفة لدينا في اسرائيل . ان رأيي ، كما أعتقد ، يشبه رأي السوفييت في هذه القضية ، الذين يهتدون بسيادة اسرائيل وحق الفلسطينيين في دولة خاصة بهم .

وأعتقد ان على أصدقاء منظمة تحرير فلسطين ان يعودوا ويشرحوا لها ان برنامج المنظمة يشكل عقبة في الطريق الى السلام .

حبيب كنعان : لم نسمع عن تحفظ منظمة تحرير فلسطين من الاعمال الارهابية ضد المواطنين !

جيفاندوف : اننا نستقي معلوماتنا ، كما يبدو ، من مصادر مختلفة . وربما يكون زميلي من « هآرتس » غير معني برؤية المعلومات عن تحفظ قادة منظمة تحرير فلسطين من الاعمال الارهابية.

اننا نلاحظ في اثناء زيارتنا ، هنا ، ان كلمة « سلام » تتردد كثيرا على ألسنة الناس ولها شعبية . وسوية مع هذا قرأنا تصريح رئيس الحكومة رابين عن ان اسرائيل لن تقابل منظمة تحرير فلسطين الا في ساحة القتال .

اننا نعتقد أن على الاسرائيليين والفلسطينيين أن يجلسوا الى طاولة المفاوضات لايجاد الحل الذي يرضي الطرفين . وأعتقد ان المكان الاكثر ملاءمة لذلك هو مؤتمر جنيف . فقد سبق أن أجتمع ممثلو اسرائيل والدول العربية في هذا الاطار بعد سنوات من فقدان الاتصالات .

نوابنا يستجوبون

هل تساعد اسرائيل على تسليح اسطول جنوب أفريقيا بالصواريخ ؟

أليس لوزارة المالية اشراف على الاعتمادات الحرة ؟

قدم النائب الشيوعي ابرهام لفنبراون استجوابا الى وزير الدفاع حول ما نشرته « هآرتس » في ٢٨—١٠ من أن الاسطول الحربي لجنوب افريقيا يجري تسليحه بصواريخ جبرئيل الاسرائيلية . وسأل الوزير:

١ — اذا كان هذا النبأ صحيحا ؟

٢ — واذا كان كذلك ، فلماذا تساعد حكومة اسرائيل نظاما شجبت أكثرية دول العالم سياسته العنصرية ؟

٣ — ثم الا يضر تزويد النظام العنصري في جنوب افريقيا بصواريخ جبرئيل بسمعة اسرائيل لدى الرأي العام العالمي ؟

وقدم النائب ابرهام لفنبراون استجوابا آخر الى وزير المالية استنادا على ما نشرته « دافار » في ٢٩ — ١٠ عن أن سلطات محلية ومؤسسات صناعية ومستوردين ومقاولين ذوي علاقة بصفقات رجل الصناعة افنير تومر ، حصلوا بواسطته على قروض تصل فائدتها الى ٤٢—٤٣٪ في السنة .

وسأل الوزير :

١ — اذا كان هذا النبأ صحيحا ؟

٢ — أليس لوزارة المالية اشراف على الاعتمادات الحرة ؟

٣ — وما هو السبب الذي يحوج سلطات محلية ومؤسسات صناعية ومستوردين ومقاولين الى اعتمادات حرة ؟

٤ — ألا تستطيع البنوك الاسرائيلية اعطاء اعتمادات للمذكورين أعلاه ؟

٥ — وهل لوزارة المالية اشراف على معاملات افنير تومر المالية ؟ وما هي ؟

٦ — وهل حضرة الوزير مستعد لزيادة الاعتمادات البنكية كي لا تعود سلطات محلية أو مؤسسات أخرى بحاجة الى افنير أو أي مصدر حر آخر ؟

اجوبة الوزراء

*** من الصعب جدا توفير الخدمات العامة في بلد لا سلطة محلية فيه .**

*** مواعيد الزيارة في مستشفى نهاريا كما هي وبدون تمييز .**

*** لن تبنى مدرسة لعرب السواعد في الكمانة .**

اجاب وزير الصحة على استجوابين قدمهما الرفيق توفيق طوبي : الاول عن انعدام الخدمات الصحية في قرية عكبرة (القريبة من صفد) ذات ال ٤٠٠ نسمة . فقال الوزير : كان في نية وزارة الصحة منذ سنتين اقامة مركز لرعاية الام والطفل في قرية عكبره ، على ان يكون في المركز عيادة «الكوبات حوليم» . وجرى حديث مع مختار القرية ووجهائها لتسجيل جمعية تكون مسؤولة عن البناء ومحتوياته . ولكن ممثلي القرية رفضوا ذلك .

ونظرا لانعدام سلطة محلية فمن الصعب جدا توفير خدمات عامة في القرية ووزارة الصحة ليست مسؤولة عن تقديم الخدمات الصحية ولايمكنها ارغام كوبات حوليم ، على فتح عيادة في اي مكان .

والحل ممكن اذا اعترفت وزارة الداخلية بممثلي القرية ليعملوا كجمعية (عثمانية) وبذلك تستطيع وزارة الصحة افتتاح مركز صحي وتوصية كوبات حوليم بافتتاح عيادة .

ورد وزير الصحة ايضا على استجواب آخر من الرفيق توفيق طوبي عن تذمر بعض الاهلين العرب من الغاء مواعيد الزيارة المسائية (بين ٦ —٧) في مستشفى نهاريا بحجج امنية . وقال الوزير في رده :

ان مواعيد الزيارة بين ٢ — ٣ بعد الظهر وبين ٦ — ٧ مساء معمول بها منذ زمن طويل . وذلك معلوم لجميع الناس ومسجل في اعلانات بارزة في اللغة العربية ايضا .

والمستشفى لم يميز ابدا بين الاهالي لامن ناحية العمل ولاالزيارة.

ورد وزير المعارف على استجواب قدمته النائبة المبامية حايكا غروسمان حول حرمان عرب السواعد في « الكمانة » من مدرسة فقال :

لقد اقفلت المدرسة في « الكمانة » منذ ١٩٦٢ عندما اعلنت سلطات الجيش المنطقة مغلقة للتمارين العسكرية . وحسب علمي لم يتغير الوضع ولاتستطيع وزارة المعارف اقامة مدرسة لعرب السواعد في هذا المكان لان البناء فيه ممنوع (!!) ولقد برمج مدير اراضي الدولة واللجنة العليا لتوطين البدو انشاء مستوطنة جديدة في « وادي سلامة » ولذلك ستقيم وزارة المعارف مدرسة في المكان الجديد . وتوجد الان ابنية موقتة في « الكمانة » لاستيعاب اطفال الروضة والصفوف الابتدائية .

الكتلة الشيوعية تضع قضية مصادرة أراضي البدو على جدول أعمال الكنيست

القدس — لمراسلنا البرلماني — قدم الرفيق توفيق طوبي ، باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست ، اقتراحا بوضع طلب بدو النقب الكف عن مصادرة أراضيهم ، على جدول أعمال الكنيست لهذا الاسبوع .

وأشار الرفيق توفيق طوبي الى انه شددت في الفترة الاخيرة محاولات ابعاد قبائل بدو النقب عن أراضيها بعد وضع مخطط لنزع ملكية بدو النقب عن أراضيهم .

وطلب النائب الشيوعي اجراء بحث في الكنيست حول هذا الموضوع من اجل وقف مصادرة أراضي بدو النقب واحترام حقوق آلاف المواطنين البدو في استثمار أراضيهم والسكن فيها .

صرخة حزن

في ربيع سنة ١٩٥٦ ، في الثالث من شهر ايار ، ابتسمت الدنيا أمامي ، بولادة ابني العزيز « اسامة » ، فقد ولد مع ولادة الربيع ، وفتح عيونه مع تفتح الزهر الجميل ، كان أشبه ببرعمة بدأت تزهو في هذا الشهر المنور ، كانت جدران المستشفى تقدم الى التهاني ، والبهجة تغمرني وتغمر أفراد عائلتي ، خصوصا زوجي ، بقدوم «اسامة » الحبيب ولدنا البكر ، الذي كان امنيتنا في الحياة ومركز آمالنا .

وأما فؤاد والده فقد وهبه كل ما يحوي الفؤاد من حنان أبوي ومحبة وفتح أمامه الطريق للتعليم والتثقيف والجد والاجتهاد ، فتلقى اسامة دراسته الابتدائية والثانوية ، وكان من بين أولئك الطلاب الناجحين ، الى ان وصل عتبة الدراسة الجامعية ، فقبل في احدى الجامعات في امريكا لتعلم الطب ، بدأ يعد نفسه للسفر ، وكان خير المثال الصالح للشباب ، لم أقل ذلك مبالغة او مديحا ، ولكنه الواقع ، فكل من عرف اسامة من اصحابه وأقاربه وأصدقائه ، كان يجد فيه الشخصية الرفيعة والشاب المتواضع الطموح .

رافق العديد من الشبان الذين في سنه ، وقد أحبهم وأحبوه . من بين اولئك الاصدقاء الشاب « سمير بشارة عبود » ولم يكن بالصديق فحسب بل الجار المخلص ، شاركه الرحلات والدراسة واللقاءات ، وكل ما تحوي الحياة من ابتسامة لشبان أنهوا الدراسة الثانوية ، وينتظرون شق الطريق لحياتهم الجامعية ولمستقبل باهر وآمال سعيدة مزهرة .

في صباح ٣—٨—٧٤ ، أبى القدر الا ان يفجعنا بوفاة

— البقية على صفحة ٥ ع ٢ —

الارقام تتكلم

تحت هذا العنوان كتبت « عل همشمار » في العاشر من تشرين أول الماضي الارقام والحقائق التالية عن الناصرة العليا :

* أقيمت الناصرة العليا سنة ١٩٥٧ . وهي تقع على ارتفاع ٥٢٠ متر فوق سطح البحر وعلى مساحة ٩٠٠٠ دونم .

* يبلغ عدد سكانها ٢١٬٥٠٠ نسمة منهم ٦٥٪ قادمون جدد و ٣٥٪ من السكان القدامى .

* عينت الناصرة العليا مركزا لشمال البلاد . ويعتمد اقتصادها على الصناعة والتجارة والادارة والسياحة والخدمات .

* تفاصيل الاشغال : يعمل في الصناعة والحرف — ٤٦٥٠ عاملا ، وفي البناء — ٧٩٠ ، وفي أجهزة الدولة والجيش والبوليس — ١٣٥٠ ، وظائف وخدمات — ٨٥٠ ، التعليم والصحة — ٤٧٥ ، ويعمل تجارا ومستقلين — ٥٤٠ ، في السياحة — ١٥٠ ، في المواصلات — ١٤٠ ، وخارج المدينة — ٦٤٠ ، عمال شيوخ — ٣٣٠ .

* فروع الصناعة الرئيسية : يعمل في المعادن والكهرباء ١٢٧٠ عاملا ، في الكيمياء والاغذية — ٧٢٦، ورق وأخشاب — ٢٥٩ ، نسيج وجلود — ١٥٤٨ ، حجارة كريمة — ٢٧ ، متفرقات — ٨٢٠ .

* تفاصيل بلدية : وحدات سكن — ٦٥٠٠ ، نقاط اضاءة للشوارع — ١٥٠٠ ، حدائق عامة — ٥٠٠ دونم ، أحراش — ٢٠٠ دونم ، شوارع — ٥٥ كيلومتر ، أرصفة مشاة مضاعفة — ٤٥ كيلومتر ، شبكة مجاري — ٥٥ كيلومتر ، مؤسسات تعليم — ٤٠ (٧٠٠٠ تلميذ) ، برك طبيعية — ٤ ، برك سباحة بلدية — ٢ ، سيارات جمع النفايات — ٤ ، وسيارة كناسة واحدة .

* البناء والتطوير : حوالي ٢٠٠٠ وحدة سكن في مراحل بناء مختلفة ، ٦ ملاجيء عامة في مراحل الانهاء ، انهاء مد شارع يطوق المدينة ، مركز ثقافي للشباب والرياضة ، نادي شعبي وبناء جديد للبلدية .

نقلت هذه التفاصيل حرفيا عن « عل همشمار » . واني اسجلها لمعرفة رؤساء المجالس المحلية والبلدية العرب والرأي العام الدمقراطي في البلاد مرفقا بها السؤال التالي : الكهرباء ، والحدائق العامة ، وشبكة المجاري ، والشوارع ، والمدارس ، وبرك السباحة .... الخ — هل اقيمت على حساب الضرائب التي جمعت من سكان الناصرة العليا ؟! طبعا كلا وألف كلا — انها كلها أقيمت على حساب الحكومة ولم يشترك السكان في تكاليفها . ثم مئات الملايين التي أقيمت بها المصانع لتأمين سبل العيش لالوف السكان والتي قدمت لها الحكومة القروض والهبات السخية لتقام في الناصرة العليا ، أين منها الناصرة العربية واين منها قرانا العربية !!؟

ابعد هذه الامثلة يبقى مجال لتبجح رجال السلطة وعملائهم ودعاتهم عن « المساواة » و « التطوير » لدى الجماهير العربية في اسرائيل ؟؟!

رمزي خوري — عكا

طلابنا في الخارج يحيون مهرجان الصحافة الشيوعية

من جملة التحيات التي أرسلت لمهرجان الصحافة الشيوعية برقيات من رفاقنا الطلاب الاسرائيليين في موسكو ولينينغراد وروستوف ، حيوا فيها الصحافة الشيوعية وبشكل خاص «الاتحاد» لمناسبة احتفالها بمرور ٣٠ عاما على صدورها .

تهنئات

تهانينا الحارة الى :

* الصديق محمود فخر وعروسه بمناسبة الزواج وبالرفاء والبنين

اعضاء الحزب في العجمي — يافا

* الرفيق مصطفى سعدي — ابو عجاج بالخطوبة

اعضاء الحزب والشبيبة — عرابة

* الصديق جابر محمد طه بالمولود الجديد

أسعد

* الرفيق نواف طه بالمولود الجديد

زيد

* الرفيق يحيى ابراهيم حسن عدوي بالزواج

الحزب والشبيبة — طرعان

* هشام قاسم حجازي بالمولودة الجديدة

اعضاء الخلية الشرقية

الحزب — طمرة

مائير فلنر : في اعقاب انضمام المفدال الى الحكومة

اننا ضد هذه الحكومة حتى قبل انضمام المفدال

الكتلة الشيوعية تؤيد مطالب البدو والفلاحين في النقب

سيدي رئيس الجلسة ، حضرات النواب [illegible]

لعل ما حدث الان في الكنيست امر رمزي . فبالرغم من اننا اقلية في الكنيست ، فانه ليس لدي ادنى شك في أن ما كنا نقترحه منذ اكثر من سبع سنوات ، سيقوم ويتحقق . هذا ما حدث بعد حرب ١٩٥٦ . اول الامر كنا وحيدين . وفي الكنيست صلوا « مثلا » لاقامة مملكة اسرائيل الثالثة . ولكن ، وبعد مرور وقت قصير جدا ، قررت الكنيست نفسها الانسحاب من كل المناطق ، من سيناء ومن قطاع غزة . ولاسفي الشديد ، اننا في السنوات التي تلتها ، وبسبب حكومة اسرائيل ، لم نتوصل الى السلام .

والان ، فان الانسحاب من المناطق التي احتلت عام ١٩٦٧ ، والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني ، وهو ليس على حساب سيادة دولة اسرائيل ، سيؤدي الى السلام . ومن المستحسن ان تتوفر في الكنيست وللحكومة الجرأة للنظر بشكل صحيح الى وجه الامور ، الى وجه الواقع ، وعدم توريط الشعب في حرب جديدة ، وعدم هدم الاقتصاد والمجتمع بسبب سياسة غير واقعية . هذا دون التعرض الى النواحي الاخرى .

ادخل النائب شوستاك الذي سبقني في الحديث اسلوبا معينا الى ابحاث الكنيست . فلقد لقب الوزراء الثلاثة الموعودين ، بحسب الحروف الاولى من اسماء عائلاتهم — «رحب» (١) (اي راحاب) . انما لا اعرف اذا كان هذا الاسلوب هو ما نطلب . لكن ما اعرفه هو انني اود ان اقول للنائب شوستاك انه اذا كان هذا الاسلوب هو المطلوب فيمكنني القول ان « الليكود » مكون من « حيروت » و « ليبراليون » و « مركز حر » ، واحرفها الاولى تساوي «لطم» كبيرا . ولم انكر « ع.م » لانها خارج جدران الكنيست ، ليس لها وجود .

ليست هذه هي القضية . انما القضية هي انني احيانا حين اصغي الى النائب [illegible]

خطيرين في حين ان ضغط الليكود خطير جدا . فهو يؤثر على الحكومة ، ويؤثر على رئيس الحكومة . فهذه حكومة أضعف من التي كانت قائمة بعد حرب سيناء . ويقول نواب من كتل مختلفة في أحاديث خاصة انهم لا يعرفون ما الذي سيحدث ، ولكنهم لا يقولون ذلك جهارا ، أحيانا هم يقولون لي : اننا نعرف انه سيحدث كما تقولون ، ولكن الا ترى اية حالة نشأت هنا ؟ واذا تمكنا من التصرف هكذا فان الشعب لن يستوعب ذلك . وبدلا من تحضير الشعب لما هو متوقع — وما هو متوقع ليس خطيرا كما يصورونه هنا ، لاننا سنتوصل الى السلام — يخافون من قول الحقيقة عن الوضع .

صحيح انه لن يجري اليوم بحث سياسي ، ولن أدخل في التفاصيل . ولكن ، رئيس الحكومة ايضا ذكر في اقواله في جملة واحدة انه ، نتيجة لمؤتمر الرباط ، على الحكومة ان تبحث وتوازن وتتصرف بحذر — هذا جيد وجميل .. فاننا نعد ضغط رجالات « الليكود » الذين يطالبون بتصريحات غير متزنة في وضع معقد جدا لم يسبق له مثيل منذ قيام الدولة . ولكن من هذا الوضع يمكننا ان نخرج اما الى السلام الحقيقي ، أو الى كارثة تفوق كل الكوارث التي سبقتها .

لذلك ، عندما يجري الحديث اليوم عن انضمام وزراء المفدال الى الحكومة ، فاننا سنصوت ضد القرار، وذلك لسبب بسيط — ان المسيطر اليوم في المفدال هي المواقف السياسية المتطرفة ، وعلى الاخص فيما يتعلق بالضفة الغربية . انهم سيصوتون في الحكومة وسيعطلون ضد كل امكانية للتوصل الى السلام . وهذا ما نرى فيه الموقف المقرر في انضمام المفدال الى الحكومة . وانهم سيكونون في الحكومة من دعاة خلق اقصى ما يمكن خلقه من الحقائق المنتهية في المناطق المحتلة . وسيحاولون التأثير في اتجاه تحول يميني اكثر في الميدان الاجتماعي ، وطبعا في مجال الاكراه الديني .

ومع ذلك فاننا نعرف انه في داخل المفدال توجد جماعات اكثر تطرفا ، هي عمليا تابعة لليكود ، وللنائب ديان ولكل جمهور القادة الذين يقولون كل شيء ، ويفعلون كل شيء عدا ما هو صالح لدولة اسرائيل.

ويمكن التساؤل لماذا ، نحن الشيوعيين ، نصوت ضد الحكومة وضد انضمام المفدال ، (لاننا ايضا ضد الحكومة حتى بدون انضمام المفدال ولكن ضدها اكثر مع انضمام المفدال) — وذلك في حين ان هؤلاء المدعوين «شباب المفدال» — الذين هم « الليكودنيكيم » (صغار الليكود) داخل المفدال — يصوتون ضد القرار، وهم ضد لانهم يريدون جبهة مع الليكود .

مناحم بيغن (ليكود) مقاطعا : ما معنى هذه الكلمة « ليكود نيكيم » انها ليست كلمة عبرية بتاتا !

ماير فلنر : و « رحب » (راحاب) هل هي عبرية صحيحة ؟ أي أسلوب هذا ؟ هل هذا الاسلوب اجمل ؟

استطيع ان أوافق مع النائب بيغن انه يجب الغاء اسم ليكود (تكتل) لانه الليكود ليس تكتلا ، هناك ايضا أناس لديهم القليل من العقل ، وانا مسرور انه هناك ايضا « بوادر » ، اصبح معها اسم « ليكود » (تكتل) ، حقيقة ، لا يناسبكم . وانني متأكد انه خلال سنة او سنتين لن يبقى هذا الليكود ابدا .

بامكانك أن تضحك ، ايها النائب بيغن . ولكننا سنرى من سيضحك بعد سنتين . حتى في « حيروت » فانني غير متأكد من ان الجميع يوافقونك . بامكانك ان تخطب عن « ولا شبر » وعن « أرض اسرائيل الكاملة » ولكن هل تعتقد ان هذا جدي ؟ هل تؤمن بذلك ؟ هل انت رجل سياسي ام متقدم من السياسة ؟ لا سؤال يجب ان يوجهه كل واحد الى نفسه — فالخطابات لا تؤثر على احد بتاتا .

مناحم بيغن (مقاطعا) : ومـاذا عن سؤالين يا سيدي ؟

ماير فلنر : عندما لا يتوفر الرد — فانت تأخذ في التضليل .

أريد ان اؤكد ان في المفدال كانت ولا تزال فروق متعددة . لقد رويت لبعض نواب المفدال عن حديث كان لي مع الوزير المرحوم موشه حاييم شبيرا في اثناء زيارتنا الاخيرة لرئيس الدولة يوم الاستقلال ، يوم دعانا الرئيس الموقعين على وثيقة الاستقلال . وعندما خرجنا دعاني الوزير المرحوم شبيرا وقال : يا فلنر ، ماذا سيحدث ؟ وبدأنا في الحديث ، وسمعت منه (وانا لا اريد ان انكر كل ما جاء في حديثه) انه اذا كان من الممكن حقا ان يكون الجانب العربي — كما قال — على استعداد للاعتراف باسرائيل كدولة ذات سيادة ، يهودية — كما قال — واذا كان من أجل ان نتوصل الى السلام، سنضطر الى الانسحاب من المناطق عدا القدس — هكذا قال — فانني على استعداد . ليتني اقتنع ان هذا سيؤدي الى السلام — قال . وقتها كان نقاشنا فقط حول القدس . ولقد اقترحنا عدة اقتراحات مختلفة تمكن من حل مسألة القدس بطريقة تمكن من ارضاء كل الاديان ، ومع ذلك ان يبقى قسم من القدس تحت السيادة الاسرائيلية وقسم آخر تحت السيادة العربية .

[illegible] الحكومة [illegible] قبل هذا الانضمام — قبل كل شيء بسبب سياستها الرئيسية . اننا نعتقد ان سياسة الحكومة ، حسب ما هي اليوم ، تؤدي فقط الى الحرب ، وتقف في طريق السلام — وليس فقط موقف « الليكود » [illegible] لذلك موقفنا واضح تماما .

[illegible] فانا اريد التعرض للامر المتعلق بموضوع سياسة الحكومة . وليس حسنا ان تتجاهل الكنيست هذا الموضوع ، عندما بحثته . فامام مبنى الكنيست جرت اليوم مظاهرة للبدو — يخيل الي انها تجري لاول مرة في التاريخ — وذلك ضد تجريدهم من اراضيهم .

رئيس الجلسة [illegible] :

— ايها النائب فلنر ، عليك ان تنهي اقوالك . كان بامكانك ان تتحدث عن هذا الموضوع في اطار الوقت المحدد لك .

ماير فلنر : عندما يكون الحديث عن الحكومة فيسمح التحدث في كل موضوع .

انني أرى في برنامج تجريد البدو قرب بئر السبع من اراضيهم علامة أخرى على ان الحكومة لا تسير في طريق التفاهم ، وفي طريق السلام مع الشعوب العربية ، وان محاولة تجريد الفلاحين مرة أخرى من الاف الدونمات قرب بئر السبع ، باعذار مختلفة ، فضيحة ، انني أقترح ان تبحث الكنيست هذا الموضوع ، واعبر عن استنكارنا الشديد لهذه الخطوة التي تساعد على تعكير الجو .

١ — الوزراء الثلاثة هم : رفائيل ، جزاني وبورغ و « رحب » نسبة الى راحاب الزانية .

توفيق زياد : يشجب قرار تأجيل انتخابات بلدية الناصرة ويطالب في الكنيست باقرار اجرائها في موعدها المحدد

نشرنا في عدد سابق من «الاتحاد»، خبرا عن بحث الكنيست قرار وزير الداخلية بتأجيل انتخابات بلدية الناصرة لمدة سنة ، بناء على اقتراح قدمه ، باسم الكتلة الشيوعية ، الرفيق النائب توفيق زياد . وكانت الكنيست اقرت «بالاجماع» احالة الموضوع للبحث في لجنة الداخلية . ونقدم فيما يلي ، أهم ما جاء في خطاب الرفيق توفيق زياد في تلك الجلسة (الاربعاء ٢٣ — ١٠ — ٧٤).

يعتبر قرار وزير الداخلية ، بتأجيل انتخابات بلدية الناصرة سنة اخرى ، طعنا في الديمقراطية وفي الحقوق الاولية وفي العلاقات بين الشعبين في هذه البلاد — اليهودي والعربي . ويظهر القرار ، بوضوح ، ان السلطات لا تنوي تغيير سياستها القديمة .

والعجيب الغريب ، أن وزير الداخلية ، في قراره لبعض ، يناقض تعهده الشخصي وعن طريق ممثلين له ، في محكمة العدل العليا في السنة الماضية . فقد توجهت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة الى المحكمة، وعينه، بدعوى ، مطالبة باجراء الانتخابات لبلدية الناصرة مع انتخابات الكنيست وباقي البلديات . ولكن الوزير رفض، بحجة ان ادارة البلدية ورئيسها ، سيف الدين الزعبي « ناجحان في عملها » ، ويجب اعطاؤهما المجال لانهاء المدة القانونية لعمل البلدية وذلك لمواصلة « النجاح » حتى موعد الانتخابات القادم ٩ — ١٢ — ٧٤ . ان نقض الوزير لتعهده امام محكمة العدل العليا يمس ايضا في المحكمة نفسها .

وذكر ايضا — تابع الرفيق زياد — انه قبل عدة اسابيع من قرار الوزير ، نشرت الصحف قرار حزب العمل ، الذي يطالب الوزير باجراء الانتخابات في موعدها .

وأكد انه لا يمكن اخفاء السبب الحقيقي لقرار الوزير الاعتباطي التعسفي بتأجيل انتخابات بلدية الناصرة سنة اخرى .

ان السبب الحقيقي هو افلاس « المعراخ » وفشله في « طبخ » قوائم ملائمة ، وخوفه من خسارة أكثريته بالائتلاف مع « المتدينين » . لقد حاول المعراخ أن يجهز قوائم ، تضم عناصر شعبية جديدة ومستعدة للاستمرار على نفس الطريق القديم. ولكنه لم يجد مثل هذه الشخصيات .

لقد نشرت جريدة دافار (١٥—١٠) مقالا جاء فيه : « كانت ستجرى الانتخابات في ٩ — ١٠ — ٧٤ ، ولكن الاحزاب والقوائم الاخرى لم تبد مستعدة لمنافسة « ركح » . فالمعراخ والمفدال والمبام لم يعدوا انفسهم لخوض المعركة » .

وجاء في دافار ايضا « لو اجريت الانتخابات في موعدها (٩ — ١٢ — ٧٤) لربحت « ركح » الاكثرية . ولكنه،وقد اجل الوزير الانتخابات ، فستستطيع القوائم الاخرى من التقاط انفاسها وتنظيم اجهزتها » .

يتضح من هنا ، انه لا علاقة ، بالمرة ، بين قرار الوزير بتأجيل الانتخابات وبين مصلحة مدينة الناصرة ومصالح اهليها .

ولم يأخذ قرار الوزير،بعين الاعتبار ارادة سكان المدينة ، التي تجلت بوحدتهم على اختلاف مشاغلهم واتجاهاتهم : عمالا واكاديميين وتجارا وحرفيين واصحاب مصالح ومعلمين وآخرين . . شيوعيين وغير شيوعيين. وتعبر هذه الوحدة عن الموقف الموحد للسكان ، كرجل واحد ، ضد حل المجلس البلدي وتعيين لجنة موقته ، في ايار هذه السنة ، وضد قرار الوزير بعدم اجراء الانتخابات في موعدها المحدد .

الناصرة مدينة تاريخية وذات اسم عالمي . وهي مدينة سياحية تجلب السياح من جميع انحاء العالم . ولكنها على الرغم من ذلك ، سدت امامها طريق التطور . فلا توجد للمدينة حتى خريطة هيكلية ، على الرغم من أن قرارا في وضعها اتخذ عدة مرات ، في العشرين عاما الاخيرة .

وبعد أن استعرض الاهمال والنواقص في عدة امكنة اخرى ، عاد وابرز النائب توفيق زياد وضع المدينة، الذي يشكل ، جزءا من الصورة العامة : فساد ، وعدم مسؤولية ، وفوضى وادارة فاشلة .

ان احدى الاسباب الاساسية لهذا الوضع ، هو النهج « الاساسي » للسلطات ، التي تتجاهل الكتلة الاكبر وصاحبة التأثير الاكبر في المدينة ، وهي الكتلة الشيوعية الممثلة ب ٧ أعضاء من ١٧ عضوا في المجلس البلدي . وقد اثبتت تجربة الماضي والحاضر ، بما لا يترك مجالا للشك ، انه لا يمكن اصلاح الوضع بدون اشتراك هذه الكتلة .

ويطرح اهالي الناصرة سؤالا اساسيا : لماذا تخاف احزاب السلطة من اجراء انتخابات بلدية الناصرة — المدينة العربية الكبرى ؟ ولماذا تخاف السلطة اقامة ادارة ديمقراطية قوية وقادرة على السير بالناصرة على طريق التطور ؟ والجواب على ذلك هو أن ادارة ، كهذه ، سوف لا توافق على سياسة العنصرية والاهمال . وستناضل من أجل تغيير جذري في علاقة السلطات مع المدينة والبلدية وتحويلها لصالح المدينة والمواطنين العرب والدولة بشكل عام .

ومضى النائب زياد يقول : ان خطوة وزير الداخلية هذه ، أثارت سخط الرأي العام الديمقراطي ، يهودا وعربا في البلاد ، الذي يؤمن بوجوب اعطاء سكان الناصرة ، كما يعطى لجميع سكان المدن الاخرى ، حق انتخاب مجلسهم البلدي الذي يختارونه ويثقون به .

وقد انهى النائب الشيوعي كلمته بمطالبة الكنيست بابطال قرار الوزير في تأجيل انتخابات بلدية الناصرة سنة اخرى ، واقرار اجراء الانتخابات في موعدها المحدد،اي في ٩—١٢—٧٤ وتمكين أهالي الناصرة من انتخاب المجلس الذي يختارون . حيث أن مصلحة الديمقراطية ومصلحة العلاقات بين الشعبين ومصلحة الدولة توجب ذلك .

توفيق طوبي حول منظمة التحرير الفلسطينية :

اعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني واجب الساعة وطريق السلام

الكتلة الشيوعية تدعو الى الاعتراف بمنظمة التحرير

ننشر فيما يلي الكلمة التي ألقاها النائب الشيوعي توفيق طوبي في جلسة الكنيست يوم الاثنين ٢٨—١٠—٧٤ في أثناء مناقشة الكنيست قرار منظمة الامم المتحدة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا للشعب العربي الفلسطيني في أثناء مناقشة القضية في الجمعية العامة .

والمعروف ان النقاش جرى بمبادرة «الليكود» وبموافقة الحكومة ، وكان لينفس أصحاب السياسة الرسمية عن صدورهم الفشل الذريع الذي منيت به السياسة الاسرائيلية الرسمية العنصرية تجاه الشعب العربي الفلسطيني .

وافتتح النائب تمير باسم الليكود النقاش فحمل الذين يتكلمون عن فلسطين والفلسطينيين في الائتلاف الحكومي مسؤولية الوضع ، وطالب بقيام حملة واسعة لتفسير حقيقة منظمة التحرير بأنها ليست منظمة تحرير بل ارهاب .

والجدير بالذكر ان النائب مناحم بيغن لخص النقاش باسم كتل « الليكود » وكتل الائتلاف وبضمنها الكتل العربية التابعة لحزب العمل . وأقرت الحكومة بعده مشروع قرار جاء فيه احتجاج الكنيست على قرار الامم المتحدة بقبول منظمة المجرمين والارهابيين — كما جاء في القرار — شريكا في المناقشة والبحث ، وهذا سيعرقل الجهود المبذولة لاجل السلام !!

وكان النواب الشيوعيون الوحيدين الذين عارضوا هذا القرار المسرحي الذي اثار الاستهزاء في بعض النواب من كتل الائتلاف ، كما اثار الاستهجان على النواب العرب اعوان حزب العمل: سيف الدين الزعبي وجبر معدي والشيخ حمد ابو ربيعة ، حتى من بين الذين قدموا مشروع القرار .

مشروع قرار الكتلة الشيوعية

وفي نهاية المناقشة قدم النائب أ. ليفنبراون اقتراح الكتلة الشيوعية ، وعارضته كتل الائتلاف واليمين وايده النواب الشيوعيون . اما ماير بعيل (من موكيد) فأعلن في كلمته انه لن يشترك في التصويت بأكمله احتجاجا على هذا النقاش العاقر .

كلمة توفيق طوبي

ان كلام ممثلي الليكود وناطقي الحكومة الذين يحاولون تجنيد الرأي العام العالمي ضد اعتراف الامم المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا ذا صلاحية عن الشعب العربي الفلسطيني ، وضد الابحاث المتوقعة في القضية الفلسطينية ، لدليل على سياسة النعامة ، وغير المسؤولة والخطيرة التي يتبعها قادة الحكم وأحزاب اليمين القومية المتطرفة — وحلفاؤهم .

وهذا التحامل الهستيري على وزير الخارجية الفرنسي وزيارته لانه « تجرأ » قبل مجيئه الى اسرائيل وزار ياسر عرفات ، وصرح بضرورة ضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة في سبيل السلام العادل ، انما يدل على الافلاس الذي وصلت اليه سياسة تجاهل الشعب العربي الفلسطيني ، والتنكر لحقوقه القومية .

لنتعلموا من الماضي

خلال ٢٦ سنة ، منذ قامت دولة اسرائيل ، قلنا ، نحن الشيوعيين الاسرائيليين ، ما يقوله العالم اجمع اليوم لاسرائيل : يمكن بلوغ السلام بين اسرائيل والدول العربية فقط عندما تحترم وتتحقق حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، الى جانب احترام حق الشعب اليهودي الذي حققه بقيام دولة اسرائيل . هذه هي أسس قرار الامم المتحدة في ١٩٤٧ ، التي قامت بموجبها دولة اسرائيل ، ذلك القرار الذي أقر حقوق الشعبين بتقرير المصير في فلسطين الانتداب .

ولقد أتى حين من الدهر توهم فيه حكام اسرائيل ان العالم نسي ان القضية الفلسطينية موجودة وان الشعب العربي موجود ومأساته قائمة . غير ان التطورات التاريخية صفعت هذه السياسة غير الواقعية وغير المحقة ، التي أبعدت السلام وأتت بما لا يحصى من الحروب .

واليوم تدق ساعة الحق . فالعالم كله ، وحتى من كانوا يظنون انهم المتحمسون للسياسة الاسرائيلية الرسمية ، يقف بشدة وحزم قائلا انه لاجل السلام في المنطقة ، على دولة اسرائيل ان تعترف هي الاخرى بالشعب العربي الفلسطيني ، وبممثليه المخولين وبحقوقه القومية .

ولكنها ، خلافا لمصالح الشعب الاسرائيلي الحقيقية ، تستمر في تجاهل التجربة التاريخية فتختار بساحة الحرب ميدان لقاء الشعب العربي الفلسطيني ، وليس ميدان الجهود المشتركة ، لتمكن الحياة معه بسلام ، وباحترام متبادل .

في المنظمة تتزايد الاتجاهات الواقعية

وامام اعتراف العالم أجمع بمنظمة التحرير الفلسطينية ، يحاول رؤساء الحكم في اسرائيل ان يقيموا ، بشكل يثير السخرية ، تمثيلا فلسطينيا معتدلا على حد زعمهم ، من بين أهالي المناطق المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة ، ينافس منظمة التحرير الفلسطينية ، ويكون سندا يستند اليه الاحتلال الاسرائيلي أو الملك حسين .

وهناك من يدعون ، أن الحكومة لنقص مزعوم في جهدها ، أبقت المجال مفتوحا امام منظمة التحرير الفلسطينية . ان هذا ليس الا انتقاد سخيف ، لانه ليس من جهد في وسعه ان يفلح في اقامة أي اطار في أوساط الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ، من الاعوان ، أو أي اطار كان . وكل شيء من هذا القبيل اذا قام فمصيره أبدا الى تأييد منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا للشعب العربي الفلسطيني .

وتعرف الحكومة ذلك جيدا . لكنها تريد اليوم ، وعلى الرغم من ذلك ، ان تجرب ثانية . وسبقت محاولة الحكومة تنصيب زعامة تسمى معتدلة — أي متعاونة مع الاحتلال — ان قامت بحملة قمع واسعة باعتقال مئات الشخصيات وزعماء من الشيوعيين والوطنيين الاخرين من الجبهة الوطنية الفلسطينية ، التي أعلنت انها جزء من منظمة التحرير الفلسطينية . لذا فهذه المحاولات لم تنجح ولن تنجح .

آن الاوان ان يدرك الشعب في اسرائيل وحكومة اسرائيل ، الا سبيل سوى الحوار مع الشعب الفلسطيني، وغير الحوار مع منظمته المخولة الا وهي منظمة التحرير الفلسطينية . وكل محاولة لطرح الاسئلة من مثل : من انتخبها ... ومن خولها ... ما هي الا محاولة للتضليل ، وان لم ترق المنظمة في عيون حكام اسرائيل ، فكذلك فان حكومة اسرائيل لا تروق في عيون الحكومات والشعوب العربية ، ولكنها — أي الحكومات والشعوب — لا تفرض على الشعب الاسرائيلي من هم ممثلوه ، وكذلك اسرائيل يجب الا تفرض على الشعب العربي الفلسطيني من هم ممثلوه .

ولا يعني الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية الموافقة على برنامجها لاقامة دولة فلسطينية واحدة تنكر حق وجود دولة اسرائيل ، او على الاعمال المغامرة التي تقوم بها أوساط فلسطينية متطرفة ، شجبناها ايضا . ولكن الجوهر هو ان في منظمة التحرير الفلسطينية تتغلب الان الاتجاهات الواقعية . وموافقتها على الاشتراك في مؤتمر جنيف وفي الجهود العالمية المبذولة لاحلال السلام ، على أساس قرارات الامم المتحدة ، لتدل على انه على الشعب الاسرائيلي ان يقبل هذا التطور بقناعة ، اذ فيه يكمن الاعتراف المتبادل بالحقوق والتوجه نحو السلام المقيم .

واولئك الذين يلصقون وصمة « ارهابيين وقتلة » بحركة الشعب العربي الفلسطيني للتحرر الوطني — لا يأتون بجديد . اذ هكذا أطلق الكولونياليون على حركة التحرر الجزائرية ، وفي الفيتنام وافريقيا . وحتى الاونة الاخيرة سمعنا الكلام نفسه على لسان الكولونياليين البرتغاليين عن شعوب موزمبيق ، وبيساو وأنغولا ، ولكنهم جميعا في نهاية الامر اضطروا الى الجلوس معهم والاعتراف بحقوقهم القومية .

ما هو « التطرف » في عيون الحكومة ؟

على حكومة اسرائيل ان تفعل ذلك ، واذا اسرعت الى ذلك كان حسنا لجميع الشعوب وللسلام .

ويعقد في هذه الايام في الرباط مؤتمر رؤساء الدول العربية . وثمة الاساس كل الاساس للتقدير انهم سيدعون مثلما دعوا في المؤتمرات السابقة الى التسوية السلمية مع اسرائيل على أساس انسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلت في ١٩٦٧ وضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني وفقا لقرارات الامم المتحدة .

وحكومة اسرائيل التي تجاهلت في الماضي استعداد الدول العربية للتوصل الى التسوية السلمية على أساس تنفيذ قرار مجلس الامن وبوساطة مؤتمر جنيف ، تعلن عشية انعقاد مؤتمر الرباط انه اذا اتخذ قرارات « متطرفة » حسب رأيها فسيغلق الباب في وجه الجهود المبذولة للسلام ولا مناص من الحرب ! ما هي القرارات المتطرفة في عيون حكومة اسرائيل ؟ — اهي اذا قرروا ضرورة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني في مؤتمر جنيف ، واذا قرروا انه يجب ان تقوم سلطة قومية مستقلة للشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وفي قطاع غزة عندما تنسحب اسرائيل منهما ؟

لماذا يعتبر تطرفا ان يحقق الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير مصيره ، واقامة دولته المستقلة في في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وهي المناطق التي يجب أن تجلوا عنها اسرائيل وفقا لقرار مجلس الامن ! ولماذا يعد تطرفا يهدد السلام الا يريد الشعب العربي الفلسطيني ان يحيا تحت سلطة الملك حسين ، بل في دولة يقيمها لتحيا بسلام مع اسرائيل ؟ أمن الجدية بمكان ان تفسر معارضتكم قيام دولة فلسطينية عربية بانها ستقوم على مساحة صغيرة من الارض لن تكفي للقيام باودها بصورة مستقلة ! ان هذا سخيف ، اذ هناك عشرات الدول أعضاء الامم المتحدة لها مساحة صغيرة وتعداد سكانها اقل من تعداد أهالي الضفة الغربية وقطاع غزة . هذه حجة خطيرة ، من عدة نواح ، وخطيرة على اسرائيل ايضا . ويعارضون اقامة الدولة الفلسطينية ايضا لحجة واهية اخرى الا وهي انها ستكون حليفة للاتحاد السوفييتي في المنطقة . وهذه حجة لا تقل غباء عن غيرها . فاذا كانت سوريا حليفا للاتحاد السوفييتي ترى تريدون القضاء على سوريا ؟ ومتى كان على دولة ما أن تفرض وان تعين للدول الاخرى من جاراتها أنظمتها الداخلية كما تهوى ؟ ما هذه الا حجة هدفها الوحيد ان تجند ما بين ظهراني الدول الامبريالية معارضة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وليست القرارات بالتسوية السلمية العادلة وضمان حقوق الشعب العربي العادلة هي المتطرفة ، انما سياسة حكومة اسرائيل هي المتطرفة ، لانها سياسة احتلال وضم، وسياسة كبت حريات الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه ، السياسة التي قادت في الماضي الى الحروب ومن شأنها ان تقود الى الحروب ايضا .

والتهديد الموجه الى مؤتمر الرباط ، يدفع في الحقيقة الى اتخاذ قرارات متطرفة حقا ، قرارات تتعارض والتسوية السلمية العادلة ، قرارات تساعد سياسة الضم والاحتلال في الاوساط الاسرائيلية . ولكنني متأكد ان ذلك لن تبلغه .

كل الامكانات متوفرة للسلام ، واننا لنأمل ان تناسب القوى في العالم ، وهو في صالح قوى السلام ، سيكبل أيدي من يحثون على الحرب .

اننا ندعو جميع ذوي النوايا الطيبة ، وجميع انصار السلام كي يتراصوا ليسدوا الطريق امام سفك الدماء من جديد .

واعتراف اسرائيل بحق الشعب العربي الفلسطيني هو أمر الساعة ، وهو الطريق اليوم الى الاعتراف بحق اسرائيل والى التسوية السلمية .

ويجب انعقاد مؤتمر جنيف دون تأخير ، وفيه تشترك الاطراف وبينها ممثلو الشعب العربي الفلسطيني — منظمة التحرير الفلسطينية .

النائب ابراهام ليفنبراون :

انكم ملزمون بدفع رواتب المعلمين العرب بدون تأخير

« ان قضية دفع رواتب المعلمين في حينها وبشكل خاص رواتب المعلمين العرب ، قد تحولت الى قضية ، ان لم تجد حلا مناسبا لها ، قد تضر بعمل المعلمين وببرنامج التعليم وبمئات ألوف التلاميذ في البلاد » .

هذا ما افتتح به حديثه النائب الشيوعي ليفنبراون في تفسيره اقتراح الكتلة الشيوعية العاجل لجدول أعمال الكنيست . واضاف :

« لقد سبق وهدد المعلمون بالاضراب في مطلع السنة الدراسية الحالية في اعقاب تأخير دفع رواتبهم . ويشكو ممثلو نقابة المعلمين من أنه خلال السنة الدراسية السابقة لم تنجح وزارة المعارف ، ولو لشهر واحد ، في دفع الرواتب كاملة وفي حينها . مما جعل الوفا من المعلمين يحاولون الاقتراض بفائدة ، ويطلبون من مركز نقابة المعلمين ان يدافع عن حقوقهم ويناضل من اجلها . ولقد أثار فشل وزارة المعارف في دفع الرواتب في موعدها مرارة في أوساط المعلمين . ولكن وزارة المعارف تبحث عن الذين يحرضون المعلمين . بينما الحقيقة هي ان تأخير الرواتب هو المحرض الوحيد ليس الا .. على انهم يبحثون ، في بلادنا ، دائما عن المحرضين — في أوساط المعلمين والعمال عندما يلجأون الى السلاح الوحيد الذي بقي لديهم — سلاح الاضراب .

اما اذا كان تفادي الاضراب في مطلع السنة الدراسية ممكنا فذلك لشعور المعلمين بالمسؤولية ، اذ لا يسرهم وقف التعليم والاضرار ببرنامج تعليم التلاميذ . وحتى الاتفاق الذي تم بين ممثل وزارة المعارف وممثل نقابة المعلمين أحرز فقط بعد التهديد بالاضراب .

ولكن وضع المعلمين العرب أسوأ بكثير . فاكثر المعلمين العرب هم المعيلون الوحيدون لعائلاتهم . ورواتبهم أقل ، لان نسبة المعلمين غير المؤهلين بينهم مرتفعة ، وذلك ليس ذنبهم .

وهنالك ايضا قضية المعلمين الذين يدرسون في مدارس خاصة تحت اشراف وزارة المعارف . وتتراوح رواتبهم بين ٤٠ — ٥٠ ٪ من الرواتب العادية .

لذلك فاوضاع المعلمين العرب أكثر صعوبة . يشهد على ذلك حقيقة ان نقابة المعلمين وافقت على اضرابين لهم في السنة الدراسية الحالية : الاول في ٦ ايلول والثاني في ٨ — ٩ اكتوبر . ولقد أعلن الاضراب بدعوة من نقابة المعلمين ردا على تكرار تأخر دفع الرواتب . وكان ان دفعت الرواتب في اليوم التالي للاضراب .

وتجدر الاشارة الى انه في حالات كثيرة يجري الحديث عن الرواتب في حين يكون المقصود السلفة البالغة نحو نصف الراتب . وأما مطاعن وزارة المعارف في الحديث عن النقص في العاملين في دائرة الحسابات لرواتب المعلمين العرب وتأخر وصول جداول ساعات عمل المعلمين من مديري المدارس ، لا يمكن أن تبرر ، بأي حال ، تأخير دفع الرواتب اسابيع . واذا كان ممكنا تحضير رواتب المعلمين خلال يوم واحد بعد اعلان الاضراب فلماذا لا يمكن ذلك خلال أسبوعين قبل ذلك ؟

على وزارة المعارف ان تتخذ كل الترتيبات اللازمة لضمان دفع الرواتب في حينها ، ولدفع الرواتب للمعلمين العرب ، كالمعلمين اليهود سواء بسواء .

ان رواتب المعلمين ليست من الفئة العالية ، واذا كانت رواتب منخفضة كهذه لا تصل في حينها وينبغي الاقتراض ودفع فائدة لتمضية الشهر — فلا يمكن لوم المعلمين اذا حاولوا اللجوء الى سلاح الاضراب لضمان أود عائلاتهم .

كما يجب النظر بكل جدية الى تحذير ممثل نقابة المعلمين القائل : اذا انشغلت ادارة وزارة المعارف ، بدلا من حل القضايا الاساسية ، باختلاق المعاذير والنواقص للتقليل من اهمية المشكلة فمن المشكوك فيه ان يستطيع مركز نقابة المعلمين ضمان عمل منتظم في هذه السنة الدراسية .

واليوم ، في سنوات السبعين من القرن العشرين ، لا يمكن التستر وراء مزاعم عن نواقص ومصاعب تقنية ، أو تلبكات في حساب رواتب المعلمين . ولكن القضية هنا أيضا هي قضية الميزانية ، قضية سياسة الافضليات . اذ ينشرون ويتكلمون عن عشرات ملايين الدولارات التي تضيع هباء بسبب السياسة الخاطئة ، ويمكن تماما الاشارة الى حيث يمكن الاخذ لزيادة ميزانية وزارة المعارف ، مما يمكن اتخاذ كل الترتيبات اللازمة لدفع رواتب المعلمين في موعدها ولزيادتها أيضا » .

حملة عالمية ينظمها اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي

حيفا — من مكتب الاتحاد — أصدر اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي نداء الى جميع منظمات الشباب في أرجاء العالم من أجل تشديد الحملة العالمية لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين في المناطق العربية المحتلة ، واتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي بمتابعة أعمال القمع والارهاب وحملات الاعتقالات والتعذيب في المناطق المحتلة ، خلافا لحقوق الانسان الاساسية وللقوانين والاعراف الدولية ، التي صاحبتها حملات ابادة على مخيمات اللاجئين في لبنان .

ودعا النداء الى انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة واحترام قرارات مجلس الامن وضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

وأرسل الاتحاد برقية الى السكرتير العام للامم المتحدة يناشده التدخل من أجل اطلاق سراح المعتقلين في المناطق العربية المحتلة .

كما ابرق الى رئيس دولة اسرائيل ورئيس حكومتها ورئيس الكنيست ووزير الداخلية وارسل نسخة الى جريدة « الاتحاد » فندد بأعمال القمع والتعذيب والاعتقالات في المناطق المحتلة . وطالب بايقافها وباحترام حقوق السجناء وطالب باطلاق سراحهم واعرب عن التضامن التام معهم .

كذلك أبرق اتحاد الشبيبة الدمقراطي العالمي الى الملوك والرؤساء العرب تشجب اعتقال وتعذيب الالوف في المناطق العربية المحتلة وتعهد بتجنيد كل منظماته من اجل اطلاق سراح المعتقلين السياسيين .

وأبرق بنفس المعنى الى الاحزاب الشيوعية في الاردن واسرائيل واتحاد الشبيبة الشيوعية الاردني واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وبعث بنسخ عن برقياته الى منظمة التحرير الفلسطينية ووكالة تاس وجريدة « فلسطين الثورة » وصحيفة « طريق الشعب » .

حديث الثلاثاء

اتفــق العرب على أن يتفقوا !

تسود الراى العام حالة **ترقب وانتظار** . . . حالة من **القلق** وعدم الاطمئنان للمستقبل .

وهذه الحالة النفسية التى يجد الشعب نفسه فيها هى انعكاس او نتيجة لحالة نفسية أصابت الدوائر الحاكمة منذ حرب اكتوبر الماضى ، وبلغت **نقطتها الحرجة** أثناء مؤتمر الرباط .

النقطة المركزية ، فى تفكير حكام اسرائيل السياسى والاستراتيجى ، هى تحديد موقف الولايات المتحدة وردود فعلها فى حالة تحرك اسرائيلى .

التقدير العام ان الرئيس الامريكى ، جيرالد فورد ، ارتكب زلة لسان حين صرح بأن على اسرائيل ان تتفاوض مع المنظمات الفلسطينية . . . ولا يزالون هنا يعتقدون بأن فورد سيغير رأيه . .

ولم تهدأ الضجة حول تصريح فورد حتى جاء تصريح رئيس لجنة العلاقات الخارجية فى مجلس الشيوخ الامريكى فولبرايت يدعو اسرائيل الى التعقل .

اذن كان من نتائج مؤتمر الرباط ، ان عكس ، بقوة لم يشهد تاريخ النضال القومى مثلها ، الواقع الجديد فى علاقات القوى فى منطقة الشرق الاوسط .

امريكا بدات تدرك الواقع الجديد وقد تسايره الى حين ، وتناور الى حين آخر ، وتقر ببعض الحقيقة تحت وطأة الاحداث وتغير الظروف فى العالم .

الخطر كل الخطر فى أن يكون حكام اسرائيل قد فقدوا **الحساسية** تجاه المتغيرات . فبدل رؤية الواقع الجديد ، يستخدم حكام اسرائيل قرارات مؤتمر الرباط مثل **فزاعة** لدفع جماهيرهم الى الهرب من الحقيقة والارتماء فى شباك الديماغوجية الرسمية .

التصريحات الرسمية عن حتمية الحرب ، حملات وسائل الاعلام عن قرب نشوب الحرب وايجاد التبريرات لهذه الحرب مسؤولية الى حد كبير عن تخدير مشاعر الجماهير ،وفرض حالة من اللااكتراث لما يحدث دون مقاومة فعلية .

ان الفزع من تدهور الوضع الاقتصادى فى اسرائيل يستخدم كأحد المبررات لضرورة الحرب .

والحديث عن الحرب عندنا ، مثل الحديث عن النشرة الجوية فى أوروبا .

اذا كان الناس يتكهنون فى اوروبا بما اذا سيكون الغد ماطرا أو مشمسا ، فالتكهنات عندنا هى بماذا سيطالعنا الغد .

التكهنات بموعد الحرب أصبحت موضوعا للمراهنات.

التكهنات بموعد تخفيض قيمة الليرة بالنسبة للدولار هى من الامور التى أصبحت ملازمة لحديث الحرب .

هناك تكهنات كثيرة أخرى أصبحت موضوع مضاربات حزبية مثل التكهن بموعد سقوط حكومة رابين واجراء انتخابات جديدة . . التكهن بماذا سيكون موقف مصر والاردن فى حالة نشوب حرب مع سوريا .

التكهن بموقف امريكا ، وهنا علامة السؤال الكبيرة. ليس لان امريكا شلحت جلدها ، بل لان العرب لبسوا جلدهم (وحدتهم) .

مرت لحظات فى الاسابيع الاخيرة،بل فى الايام الاخيرة كان فيها اندلاع الحرب وشيك الوقوع . ويبدو ان هناك قوى كانت تريد ان **تمنع** بواسطة **شن الحرب** عقد مؤتمر **الرباط** . وهذه القوى نفسها لا تزال تحاول **الغاء** نتائج مؤتمر الرباط بواسطة الحرب !

السؤال: من منع الكارثة التى كانت وشيكة الوقوع عشية مؤتمر الرباط ؟ كانت الصحف تؤكد حينها ان وزير الدفاع بيرس لم يعد يؤدى مهمات ادارية اعتيادية ، بل انتقل الى مهام فعلية . . وخطابه المنشور فى « معريب » يوم الجمعة الماضى (١–١١–٧٤) ، وهو الخطاب الذى القاه فى اجتماعه الى ضباط الجيش الكبار ، **قبل مؤتمر الرباط** ، يؤكد التقدير القائل بأن النوايا كانت متجهة نحو الحرب ، قبل انعقاد مؤتمر الرباط ، ولخلق واقع جديد بالمرة .

ومما لا شك فيه ان هناك قوى أكثر تعقلا فى اسرائيل استطاعت منع هذا التطور الخطير .

ولكن هل زال الخطر ؟

خطاب وزير الدفاع بيرس ، الذى أشرنا اليه ، يحدد موعد الحرب :

« المقصود ليس بعد سنوات ، بل بعد أشهر ، بعد أسابيع او ربما أقل . ان الوضع يلزم الدوائر العسكرية أعطاء الافضلية للموعد كأعتبار رئيسى فى عمليتنا المركزية . وهذا الوضع يتطلب منا جهودا تعطى ثمارها فى وقت محدد » .

هذا كلام صريح جدا . فالوزير بيرس لا يفترض وقوع الحرب فى وقت قريب وحسب ،بل يشير الى ضرورة المبادرة الى هذه الحرب . ففى مكان آخر من هذا الخطاب يتحدث عن اهمية المبادرة بتوجيه الضربة الاولى. ولدلالات هذا الخطاب سوف نعالجه فى مناسبة أخرى .

ولكن الحقيقة التى اجرؤ على أن اقولها هى أن نتائج مؤتمر الرباط هى أحد أهم العوامل الرادعة للحرب فى منطقة الشرق الاوسط . كان دعاة الحرب ينتظرون نتائج اخرى ، كانوا ينتظرون انقسام الصفوف ، لتوجيه ضربة عسكرية قاصمة لسوريا ، بعد عزلها عن شقيقاتها العربيات،وبعد انشغال الاردن والمنظمات فى صراع دموى جديد الخ .

ان وقوف الاردن بالذات الى جانب القرار التاريخى حول فلسطين ، عزز التضامن العربى ، وقلب الحسابات التى كانت فى جعبة كيسنجر وحكام اسرائيل .

ولذلك فعلى الرغم من الاخطار الداهمة التى تهدد سلام المنطقة ، وتنذر بنشوب الحرب الخامسة بين اسرائيل والدول العربية ، على الرغم من كل ذلك ، فان **عوامل** السلام أصبحت أقوى بكثير جدا من **عوامل** الحرب.

فالايام أو الاسابيع القريبة القادمة سوف تشهد أهم النشاطات الدولية والعربية فى سبيل تسوية أزمة الشرق الاوسط بالطرق السلمية .

فرص التسوية اصبحت كبيرة ، بل أصبحت البديل الوحيد الذى يتيحه العالم لتفادى وقوع كارثة فى الشرق الاوسط قد تصيب العالم بأسره .

صليبا خميس

ابعاد ٣ فلسطينيين الى الاردن
لعبة بوليسية لابطال مفعول قرار المحكمة العليا

القدس — لمراسلنا الخاص — أبعدت سلطات الاحتلال الاسرائيلى ساجى سلامة خليل من البيرة وجورج

في ظل الاحتلال

زنانيرى من بيت لحم وعبد الله محمود أبو فردة من سلواد الى الضفة الشرقية للاردن صباح الثلاثاء الماضى .

وفى نفس الوقت أصدرت محكمة العدل العليا ، بناء على طلب المحامية فيليتسيا لانغر ، أمرا احترازيا ضد وزيرى الدفاع والشرطة ليفسرا للمحكمة لماذا لا يمتنعان عن ابعاد ساجى سلامة المذكور وعدنان مثقال جابر من بيت لحم السجينين الى الضفة الشرقية،كما أمرت بعدم ابعادهما حتى اصدار قرار نهائى فى قضيتهما .

ولكن عندما أوصل المحامى وليد فاهوم القرار الى سجن رام الله حيث كان ساجى سلامة مسجونا كان الاخير قد تم ابعاده .

ولم يكن ذلك صدفة .

فقد كانت المحامية لانغر تنوى تقديم الطلب قبل اسبوعين . ولكنها تلقت مكالمة تلفونية من سجن رام الله وقيل لها ان موكلها ساجى سلامة يريد مقابلتها ويرجو ارجاء تقديم الطلب الى المحكمة العليا .

وخلال يومين لم يسمح للمحامية بمقابلة السجين . وفى اليوم الثالث لم يسمح للمحامى وليد الفاهوم بذلك أيضا .

ويبدو ان هذا لم يكن الا صراعا لكسب الوقت لابعاد ساجى سلامة قبل صدور قرار المحكمة العليا .

وجدير بالذكر انه كان حكم على ساجى بالسجن ٧ سنوات بتهمة التسلل والاتصال بالمنظمات الفلسطينية . وكان من المتوقع ان تنتهى مدة حبسه فى ٢٠ كانون أول القادم . وفى سنة ١٩٧١ صدر ضده أمر ابعاد بموجب أنظمة الطوارىء الانتدابية .

وأما عدنان جابر فيمضى حكما صدر ضده فى ٢٥–٦–٦٨ بالسجن ٨ سنوات وكان صدر ضده أيضا أمر ابعاد قبل عدة أشهر . واثر ذلك طلب عدد من شخصيات بيت لحم ومنطقتها عدم ابعاده .

وقد ذكر فى الطلب المقدم الى المحكمة ان وزيرى الشرطة والدفاع لا يملكان حقا شرعيا او اخلاقيا بابعاد ساجى وعدنان من وطنهما وان هذا الامر يعتبر مخالفا لمعاهدة جنيف التى تمنع طرد المواطنين من المناطق المحتلة .

أوضاع المعتقلين فى سجن رام الله

رام الله — خاص بالاتحاد — خضر عبد الله نمر شاب من عين عريك ، وهو معلم فى مدرسة المانونايت الثانوية فى بيت جالا وعمره ٢٦ سنة . اعتقل بتاريخ ٢١–٩–٧٤ وزج فى زنزانة لمدة عشرة أيام . **أما تهمته فهى العضوية** فى الحزب الشيوعى الاردنى وزيارة صيد برية . وعندما قال للمحقق ان تهمته فارغة ولماذا يحتجزونه ، كان الجواب : ان قيادة المخابرات قررت ان تبقيك هنا (فى السجن) .

بقى ان نعرف ان لخضر كانت هنالك نشاطات سياسية فى المدرسة التي يدرس فيها وكذلك فى كلية بير زيت !

وأما خضر .. وأما زملاؤه فيعرفون ما هو دورهم خارج جدران السجن ويعرفون تماما لماذا هم معتقلون .

لقد زار المحامى وليد فاهوم سجن رام الله فى ٣٠–١٠ وقابل حوالى عشرة معتقلين طلبوا اليه ابلاغ الرأى العام عما يعانون منه من قهر وكبت واستعباد . وقد علم مراسلنا ان المعتقلين كانوا قد اضربوا يوما احتجاجا على الازدحام فى السجن ، حيث الغرفة التى تتسع ل — ٣٥ شخصا على الاكثر (٥ × ٧ أمتار) يزج فيها ٥٢ انسانا يكون وضعهم كوضع عيدان الثقاب فى العلبة ، كما وصف الامر بدقة المعتقل الادارى عبد الله البعيرات . هذا وأسفرت نتيجة الاضراب عن تخفيض عدد السجناء فى الغرفة الواحدة الى ٤٤ ، اى ان التخفيض لا يذكر . لذلك فالوضع ما زال سيئا والسجناء ينامون على الارض يتنفس الواحد فى وجه الاخر ويكح ويعطس . ثم انه لا يمكن لاحدهم ان يستغرق فى النوم فاذا ما قلب واحد لا بد ان يوقظ اثنين من زملائه على الاقل . كذلك علم مراسلنا من المحامى ان هنالك مشكلة قطع المعاشات عن المعتقلين وحتى الاداريين منهم . فمثلا صلاح زهران وراغب البرغوثى لم تصرف معاشاتهم الى عائلاتهم منذ أكثر من خمسة شهور . واما راغب فهو طباخ فى مؤسسة اللوثرى ويعيل ٨ انفار آخرهم طفل ولد فى شهر آب الماضى ولم يره الا عبر الاسلاك .

أشهى أطباق الدجاج وديك الحبش

صدر فى الايام الاخيرة كتاب هو الاول من نوعه فى اللغة العربية « أشهى أطباق الدجاج وديك الحبش » ، الذى يحتوى على وجبات مبتكرة لذيذة وشهية من لحم الطيور الداجنة .

وقد أعد الكتاب وقدم له السيد لطفى مشعور ، وأصدره مجلس الطيور الداجنة . وهو فى ٤٨ صفحة مطبوعة بطباعة الاوفست الملونة ، وهو ملىء بالكاريكاتور الجميل . وقد طبع منه ٥٠ ألف نسخة توزع مجانا على المواطنين العرب فى البلاد .

أما الوجبات الواردة فى الكتاب فهى مدروسة وملائمة للذوق العربى ولعدد أفراد الاسرة العربية . والوجبات نفسها تثبت امكانية استعمال لحم الدجاج وديك الحبش فى كل وجبة ومناسبة . فهى تجمع بين اللذة والصحة والرخص . وكماهو معروف ، فان لحم الدجاج والحبش يحتوى على كمية كبيرة جدا من القيم الغذائية وعلى رأسها البروتين الحى الممتاز والفيتامينات الهامة لنمو جسم الانسان . وفى الوقت ذاته فهى أفقر أنواع اللحوم المتوفرة فى البلاد بالمواد الدهنية المضرة (والتى هى مصدر الكولسترول — أخطر مسبب لامراض القلب والسمنة المفرطة) . كذلك فان جودة لحوم الطيور الداجنة فى بلادنا بالذات ممتازة وأسعارها شعبية اذا ما قيست بأسعار اللحوم الاخرى .

ومجلس الطيور الداجنة الذى أصدر هذا الكتاب ، مكرسا لذلك ميزانيات هائلة ، هو المسؤول عن تربية وتطوير وتسويق لحوم الطيور الداجنة فى البلاد ويرجع له الفضل فيما وصلت اليه هذه الصناعة العصرية من مكانة مرموقة فى البلاد وفى دول كثيرة فى القارات الخمس . ففى البلاد ينظم مجلس الطيور الداجنة تربية الدجاج والحبش والاوز والبيض بالطبع ، بحيث يحصل المواطنون على أجود نوع من اللحوم بأقل سعر ممكن ، ودون ان يترك أى مجال أمام مربى هذه الطيور لاستغلال المستهلك . أما من الناحية العالمية ، فقد افتتح المجلس فروعا هامة فى معظم الدول الاوروبية والاسيوية والافريقية والامريكية ليساهم فيها بتنظيم وبتربية هذه الطيور التى تعتبر فى عصرنا هذا ركيزة هامة بالنسبة للاقتصاد الوطنى ، وصحة المواطنين وميزانيتهم .

والجدير بالذكر ان مجلس الطيور الداجنة افتتح عدة مراكز للبحوث ، يعمل فيها عدد كبير من رجال العلم والاقتصاد والخبراء المختلفين ، الامر الذى جعل تربية الدواجن تحتل المرتبة الثانية ! من ناحية الاهمية فى الزراعة فى البلاد ، بل وتزاحم ، بشكل جدى ، زراعة وصناعة الحمضيات !

ويمكنكم طلب الكتاب من ص.ب ١٤٨ — الناصرة وسيرسل اليكم مجانا !

حكم بالسجن على الفتاتين الهولنديتين . المتهمتان تصران على تأييد القضية الفلسطينية

رام الله — لمراسلنا — أصدرت المحكمة العسكرية حكما بالسجن ٣٠ شهرا ، منها ثلاثة أشهر ونصف الشهر سجنا فعليا والباقى مع وقف التنفيذ ، على الفتاتين الهولنديتين بولا فيتكام ومرغريتا هانيسبروك .

وكانت الفتاتان ، وهما طالبتان فى جامعة ليندن الهولندية ، قد اعتقلتا فى ١٣–٩ عند جسر اللنبى وفى حيازة احداهما دفتر تضمن رسالة بحبر غير مرئى بين أسطر شعر . فاتهمتا بنقل رسالة من أحد قادة فتح الى أحد رجال المنظمة تحمل تعليمات حول صنع مواد متفجرة . وأنكرت الفتاتان علمهما بمحتويات الرسالة أو بهوية مرسلها أو المرسلة اليه . ولكنهما كررتا أمام المحكمة أنهما تؤيدان القضية الفلسطينية وانهما تعملان على مساعدة أبناء الشعب الفلسطينى ولا تكرهان أى شعب فى العالم .

وكانت المحكمة ، فى جلسة سابقة ، قد استجابت لطلب المحامية فيليتسيا لانغر بعدم قبول الافادتين اللتين أخذتا من المتهمتين فى أثناء التحقيق باللغة العبرية . وأثبتت المحامية ان المترجم، الذى كان يترجم أقوالهما من الانجليزية، لا يتقن الانجليزية اطلاقا ..

وأبرزت المحامية توصيات لصالح الفتاتين من أساتذة جامعات هولندية وأشارت الى حملة الاحتجاج فى هولندا على اعتقال موكلتيها .

الا ان المحكمة أخذت بأقوال الادعاء العام وأصدرت الحكم المذكور أعلاه .

وعلمنا ان المحامية لانغر تقدمت الى حاكم رام الله العسكرى بطلب عفو عن الفتاتين واطلاق سراحهما لتعودا الى وطنهما .

شبح تخفيض الليرة يخيم على الاقتصاد الاسرائيلى

حيفا — لمحرر الاتحاد الاقتصادى — للمرة الثانية خلال أقل من شهر يخيم على الاقتصاد الاسرائيلى شبح تخفيض سعر الليرة الاسرائيلية بنسبة قد تصل الى ٤٠٪ .

فبعد أن أعلنت الحكومة مؤخرا انها لن تخفض سعر الليرة بحجة ان الوضع لما ينضج لمثل هذا الاجراء ، عادت الصحف تثير من جديد فزاعة التخفيض وتبرز تصريحات المسؤولين الداعية الى تخفيض الليرة . فقد كتبت « هآرتس » يوم الاربعاء الماضى ، ان موظفين كبارا فى وزارة المالية يعتقدون اليوم انه لا مناص من تخفيض سعر الليرة لمواجهة الوضع الاقتصادى المتأزم ، وخاصة العجز الخطير فى ميزان المدفوعات والهبوط المستمر فى احتياطى البلاد من النقد الاجنبى .

وابرزت هذه الجريدة الناطقة باسم الاحتكارات والبرجوازية الاسرائيلية ما صرح به مديرا « السوليل بونيه »، ريختر ، وكونسين « كلال » ، دبرت، لمراسلها حول ضرورة تخفيض سعر الليرة الاسرائيلية . فقد قال دبرت لمراسل « هآرتس » انه لا مناص من التخفيض فى الاوضاع الراهنة وانه لوقف التدهور الاقتصادى يجب تغيير سعر تبادل الليرة الحالى (٤،٢٠ ليرة مقابل كل دولار) وتعيين سعر جديد لليرة (٦ ليرات مقابل كل دولار) ويقترح دبرت كذلك فرض رسم استيراد جديد بنسبة ٢٠٪ ، فيصبح سعر الدولار الواحد الفعلي للاستيراد ٧،٢٠ ليرة ، على ان تحدد الحكومة سعر التبادل للمصدرين ب ٧،٥٠ ليرة مقابل كل دولار (أى ان كل من يصدر بضائع أو خدمات بمليون دولار يحصل لقاء ذلك على ٧،٥ مليون ليرة) . ومن الواضح ان ما يقترحه دبرت يعنى زيادة ارباح المصدرين من جهة وزيادة الاسعار للمستهلكين من جهة أخرى .

وكتب دافيد ليفكين ، المحرر الاقتصادى « لدافار » الخميس الماضى ، ان الاوساط الاقتصادية فى الحكومة و « بنك اسرائيل » والمؤسسات المالية تطالب ، حاليا ، باقرار اجراءات اقتصادية صعبة و « مؤلمة » للحيلولة دون افلاس خزينة الدولة ونفاد كل ما فيها من نقد أجنبى . وقال ليفكين ان هذه الاوساط تعتقد ان على هذه الاجراءات « المؤلمة » ان تضمن امتصاص بين ٤ حتى ٥ مليارات ليرة اسرائيلية من جيوب المواطنين . وبين هذه الاجراءات المقترحة تخفيض سعر الليرة الاسرائيلية ، وفرض رسوم جمركية جديدة على الواردات ، وسن ضرائب غير مباشرة جديدة ، والغاء السوبسيديا ، وعدم دفع علاوة غلاء فى كانون ثاني القادم ، ورفع الفائدة البنكية، وغير ذلك من الاجراءات التى من شأنها تخفيض مستوى حياة العاملين فى البلاد .

٤٥٪ الانخفاض فى التوظيفات الاجنبية

القدس — تؤكد معطيات مركز الاستثمارات فى اسرائيل ان توظيفات رأس المال الاجنبي انخفضت فى الاشهر التسعة الاولى من العام الجارى ، ١٩٧٤ ، ب ٤٥٪ بالمقارنة مع الفترة ذاتها من عام ١٩٧٣ . وأكد المركز ان التوظيفات الاجنبية لم تزد فى هذه الفترة عن ٦٤،٨ مليون دولار مقابل ١١٨،٨ مليون دولار وظفها رأس المال الاجنبى فى الاشهر التسعة الاولى من ١٩٧٣ .

وكانت الصحف الاسرائيلية قد أكثرت هذا الاسبوع وفى الاسبوع الماضى من الكتابة عن تردد المستثمرين الاجانب فى توظيف رؤوس أموالهم فى اسرائيل نتيجة للوضع الاقتصادى المتأزم فى البلاد والوضع السياسى غير المستقر . ولم تخف هذه الصحف ما للفضائح المالية ، التي انكشفت مؤخرا ، مثل فضيحتى روزنباوم و « بنك اسرائيل بريطانيا » ، من اثر سىء على التوظيفات الاجنبية فى اسرائيل وعلى سمعة اسرائيل فى الاوساط المالية فى الخارج .

انخفاض كبير فى دخل الوكالة اليهودية من الجباية

تل ابيب — اعلن أريه دولتشين ، امين صندوق الوكالة اليهودية ، انه يتوقع انخفاضا كبيرا فى دخل الوكالة من الجباية فى السنة المالية الراهنة ، ١٩٧٤/١٩٧٥ . وقال دولتشين انه يتوقع الا يزيد هذا الدخل عن ٤٠٠ — ٤٥٠ مليون دولار فى حين ان الوكالة وضعت خطة فى بداية هذه السنة لجمع ٧٥٠ مليون دولار . ولكن سرعان ما ثبتت صعوبة جمع هذا المبلغ نتيجة للوضع الاقتصادى المتأزم فى الولايات المتحدة وبلدان اوروبا الغربية ، حيث يقيم المتبرعون اليهود الرئيسيون للوكالة ، فتقرر تخفيضه الى ٥٠٠ مليون دولار ويتضح الان أنه حتى هذا المبلغ لن يتم جمعه.

وذكر دولتشين أن هذا الانخفاض الملحوظ فى دخل الجباية سيسبب تقليصا مماثلا فى الخدمات العامة فى اسرائيل والصحة والتعليم والاسكان. فكما هو معلوم تمول الوكالة اليهودية جزءا من هذه النفقات من ميزانيتها الخاصة .

يخططون تجميد الاجور وتخفيض مستوى حياة العاملين

تل ابيب — كشف مراسل «دافار» الاقتصادى ، يوم الخميس الماضى ، أن المشرفين على اعداد ميزانية الدولة للسنة المالية القادمة ، ١٩٧٥/١٩٧٦ ذكروا له أن الميزانية التى يجرى اعدادها حاليا لا تتضمن أية زيادة فى الاجور وان الهدف الرئيسى لهذه الميزانية هو ضمان تخفيض مستوى حياة العاملين والفئات الشعبية الاخرى . وقال المراسل أن وزير المالية ، رابينوفتش ، أكد للمسؤولين الامريكيين ، الذين اجتمع بهم فى ايلول الماضى ، ان الحكومة عازمة على تخفيض مستوى حياة الاهلين فى اسرائيل وتقليص الخدمات العامة ، بعد أن نجحت هذه السنة فى الحد من ارتفاع مستوى الحياة !!

رجال الطوائف ليسوا رعاة
فشل ذريع لمحاولة سلخ الطوائف المسيحية عن الشعب العربي

حيفا — لمراسلنا — بدعوة من السيد طوليدانو مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية عقد اجتماع فى قاعة بيت الكرمة فى حيفا دعى اليه عدد من رجالات الطوائف المسيحية فى البلاد « للتباحث فى شؤون ومشاكل الطوائف المسيحية فى البلاد » كما جاء فى نص الدعوة .

وزعم السيد طوليدانو انه دعا للمؤتمر هذا بناء على رسائل واتصالات مع زعماء من الطوائف تحدثت عن غبن وظلامات ، وأنهى كلمته — التى أصر الموجودون ان تكون بالعربية — بعرض حاتمى لاعتبار باب السماء مفتوحا لاستجابة الطلبات ملمحا الى ان الطوائف المسيحية لن تؤخذ بجريرة المطران كبوشى .

وهنا ثار احتجاج فى القاعة أظهر مدى استنكار الناس لاعتقال المطران كبوشى ومحاكمته ..

وتكلم المهندس فؤاد فرح من الناصرة فاستغرب استدعاء مسيحيين فقط وتساءل هل للموجودين حق التمثيل دون ان يكونوا منتخبين . وقال ان لا لزوم لمؤتمر كهذا فهو يشكل نكسة ويسبب تفسخا فى صفوف عرب البلاد . فالمسيحيون جزء من شعب عربى وليسوا طائفة معزولة .

وبنفس الروح تكلم السيد أديب حلاق من الناصرة .

فانبرى خليل منصور من عكا ليقدم اقتراحا باقامة حزب عربى فى اسرائيل ما دام الناس يرفضون التجزئة الى طوائف .

فرد السيد شكرى الخازن مبينا عقم هذه المحاولة . وقال لقد جربنا تنظيما عربيا فقاومتنا السلطات ولم تقر ذلك .

وأيد السيد يوسف خميس اغفال فكرة الحزب العربى قائلا : لا معنى لحزب عربى .

وفضح السيد مسعد قسيس فى كلمته الزعم القائل ان لدى المسيحيين مرارة لعدم وجود ممثل مسيحي فى الكنيست وتساءل أليس توفيق طوبى مسيحيا ؟ ولكن القضية أنه ليس محسوبا على السلطة . أما مشاكلنا فليست طائفية وانما عامة ، لذلك فلا معنى لتنظيم طائفى من أجل هذا الغرض .

وقال السيد حنا مويس : التنظيمات التى تحتاج اليها الطوائف قائمة بالفعل . ففى كل مكان يوجد اما مجلس ملى أو وكلاء كنيسة أو وقف يهتمون بمشاكل الطائفة الادارية الداخلية . ولا اعتقد ان الطائفة بحاجة الى حزب مسيحى .

ولم يعجب مجرى النقاش السيد عازر عرطول ، فتعجب من الخوف من الجهر بالانتماء الى تنظيم طائفى خشية الاتهام بالانسلاخ عن باقى الطوائف ، فى حين « ان الطوائف الاخرى طالبت بحقوقها كطوائف فلماذا نخاف وندفن رؤوسنا فى الرمل ؟ لنتكلم بحرية » .

فقال السيد يوسف خميس: ليتكلم الذين اتصلوا بالسيد طوليدانو .. ولكن أحدا لم يتكلم كما شاء عازر عرطول أو جميل شلهوب عريف الاجتماع . فقال طوليدانو : ان رئيس الحكومة كلفنى بالاتصال بزعماء الطائفة بناء على طلبات وشكاوى بان الطائفة مغبونة فاذا لم تريدوا ان تقولوا شيئا سأقول لرئيسى ألا شىء لديهم وأن الامور على ما يرام .

وأراد جميل شلهوب انقاذ الموقف وتجنيب « المؤتمر » الفشل التام فاقترح ان ينتخب الموجودون لجنة تمثل الطوائف المسيحية . فعارض الموجودون فى ذلك لانه غير قانونى بالاضافة الى انه غير مفيد . وألمح بعض الموجودين الى ان الداعى للمؤتمر أغفل دعوة الشيوعيين . وقال السيد سليمان قطران : اذا كان الهدف من المؤتمر التفسيخ وسلخ الطوائف المسيحية عن بقية الشعب فلنحكم عليه بالفشل لان الاكثرية الساحقة لا توافق على معالجة الشؤون العربية على أساس طائفى.

وفى محاولة أخيرة يائسة اقترح جميل شلهوب أن يقوم المستشار نفسه بتعيين لجنة طائفية !! فسخر بعض الموجودين من هذا الاقتراح وقالوا ان المستشار ليس من الغباوة بحيث يقبل أن يقوم بعمل كهذا .

وحتى اقتراح انتخاب لجنة أو وفد لمقابلة رئيس الحكومة باسم الطائفة لم يلق تأييدا ما .

وهكذا رفض الاجتماع وقد أثبت فشله أن سياسة « فرق تسد » أكل الدهر عليها وشرب ، وان النعرات الطائفية فى طريقها الى الزوال ، وان أبناء شعبنا العربى أصبحوا من الوعى والجرأة بحيث يقولون للاعور أعور بعينه .

الرياضة

كيف فاز محمد علي كلاي على فورمان

محمد علي: انا لست بطل العالم فحسب بل وبطل الابطال • فورمان: كلاي احسن ملاكم قابلته

واخيرا ، استعاد محمد علي كلاي ، لقب بطل العالم في الملاكمة في الوزن الثقيل ، بعد فوزه على بطل العالم (السابق) جورج فورمان بالضربة القاضية ، في الجولة الثامنة ، يوم الاربعاء الماضي ، في جمهورية زائير الافريقية . وهكذا .. اصبح كلاي اسطورة الملاكمة في عصره .. « اجمل واعنف واقوى ملاكم في العالم .. بطل الابطال » كما يقول هو بنفسه .

اختلف المراقبون الرياضيون في الحكم على نتيجة المباراة الحاسمة بين البطلين كلاي وفورمان . الا ان أكثرهم كان يميل الى فوز فورمان ، وخاصة الابطال السابقون . مثلا جو فريزر جزم قاطعا ، قبل دقائق من المباراة ، ان فورمان سيقضي على كلاي – في احدى الجولات الخمس الاولى ، وكذلك فلويد باترسون (بطل العالم من السنوات ٥٦ – ٥٩) .. قال ان نسبة فوز فورمان ٣ : ١ .. وديك سيدلر (احد مدربي فورمان سابقا) قال : لم يتعود كلاي بعد على قوة كتلك ، التي تكمن في ساعدي فورمان ...

وهكذا ، اثبتت النتيجة عكس ذلك .. فلماذا يا ترى ؟

اولا يجب الاشارة الى ان العديد ممن تنبأوا بفوز فورمان ، هم اما من اعداء كلاي او من منافسيه . وكانت تنبؤاتهم تستغل للدعاية ، التي من شانها تثبيط عزائم كلاي ومعنوياته ومن ناحية اخرى رفع معنويات فورمان ..

منذ تتويجه بطلا للعالم في الملاكمة لاول مرة ، وهو في ال – ٢٢ من العمر ، سنة ١٩٦٤ ، لعب محمد علي كلاي باسلوب خاص له عدة ميزات . والاسلوب هو القفز المتواصل ، حول الخصم ، طوال المباراة ، اي لعبة « ارقص كالجندب واقرص كالعقرب » . اما مميزات هذا الاسلوب ، وهو أسلوب متعب ويحتاج الى نفس طويلة ، وقد حاول كثيرون تقليده فلم يستطيعوا ذلك ، فهي انه يثير الخصم ، فيصاب بالعصبية التي طالما تؤدي الى الضرب غير الموجه بدقة ... فيستغلها « اللاعب الرقاص » ، ويسدد لكماته .

وبعد ٣ – ٥ جولات يلم بالخصم شعور بالدوار ، مما يؤدي الى شل قوة الدفع لديه ومن ثم ، استحالة اصابة الخصم بتركيز .

وبامكان من يقوم بدور « اللاعب الرقاص » القيام بلعبة « اضرب وأهرب » بسهولة كبيرة .

هذا بالاضافة الى عدة ميزات تكتيكية ومعنوية أخرى .

عرف محمد علي بهذا الاسلوب ، وكان كل منافس له يدرس هذا الاسلوب قبل مواجهته دراسة كافية ، كي لا يمهله استعماله . ولكن ، في هذه المرة ، فاجأ محمد علي كلاي خصمه ، بل وكل العالم الرياضي باسلوب جديد وذكي جدا ، وهو الركون الى وسط الحبل وتركيز الضربات من هناك . ومميزات هذا الاسلوب هي :

– تتجمع لدى الملاكم حين ركونه الى الحبل (والحبل قوي وسميك ومطاطي) قوة دفع زائدة ، تثقل من وزن اللكمة .

– تبعد وجه الملاكم من ضربة المنافس .

– تعرض المنافس الى عدم اصابة الهدف .. مما يشل حركة اليد ويضعف وزن الضربة .

– تزيد من تركيز الملاكم .. فيسدد ضرباته بدقة .

– يشوش الخصم .. ويجعله غير مستعد لاي هجوم يقوم به الملاكم فجأة .

– يريح الملاكم المرتكن الى الحبل .. جسمانيا ، مما يزيد في قوة استمراره للعب وقتا أطول .

وهكذا .. بالاضافة الى ان كلاي عرقل خطة فورمان لضربه ضربة قوية ، استطاع ان يسدد ضربات محكمة لكلاي في جميع الجولات السبع السابقة للجولة القاضية .. التي ارهقت فورمان ، واحرزت النقاط استغل فيها كلاي ، انهاك قوى فورمان .. فسدد اليه لكمتين اوقعتاه على الارض ، فلم يقم الا بعد انتهاء العد الى ١٠ .

هكذا فاز كلاي .. فاثبت انه ليس بطل العالم فحسب ، بل انه بطل الابطال .. المجدد دائما .. والذي لم يخسر بطولة العالم خسارة فنية في الحلبة ، بل بقرار سياسي اتخذته الحكومة الامريكية ضد كلاي ، سنة ١٩٦٧ ، لرفضه الخدمة العسكرية في فيتنام ، ولعدم ايمانه بالحرب العدوانية التي تشنها امريكا هناك . واستعاد لقب البطولة بالشرف . وقد حاول كلاي استعادة لقبه مع جو فريزر وكين نورتون .. فخسر المباراتين .. ولكن ليس بسهولة . اذ انه كسر فكي منافسيه المذكورين .

واخيرا .. في الاسبوع الماضي .. استعاد اللقب بجدارة فنية شهد له فيها ، بالاضافة الى الجمهور الكبير (عشرات الملايين) ، خصمه المهزوم جورج فورمان الذي قال معلقا : « اعترف بانني لم اهزم في ال – ٣٧ مباراة ، التي اشتركت فيها الا مع كلاي .. وهو ملاكم فنان » .

اللحظة الحاسمة : حكم المباراة الزنجي يقول لكلاي كفى وسيبدأ العد !

(الى اليمين) فورمان مطروح أرضا بعد لكمات كلاي

(خاص بالاتحاد)

فرقنا العربية وكشة فوز جديدة

في الاسبوع القادم خارج الملاعب فكيف ستكون النتيجة

لم تخيب فرقنا العربية آمالنا ، يوم السبت الماضي ، في مبارياتها على ملاعبها ، بل أتحفتنا كلها بفوز وراء فوز ، فعززت من مكانتها في جدول الدوري ، ورفعت من معنوياتها أمام جمهورها ، وشجعت بذلك جمهورها على دفعها الى امام في المباريات القادمة .

شباب الناصرة

في مبارياتهم الخامسة ، وكانت هذه المرة ، مع فريق كريات شمونة ، على ارض الملعب البلدي في الناصرة ، فازوا بهدفين مقابل لا شيء . جرت المباراة في جو هادىء الا من صيحات حين احراز الهدف الاول في الدقيقة ١٥ ، على اثر ضربة قوية من اللاعب الممتاز كريم برانسي .. وصيحات اخرى تعالت في الدقيقة ال – ٨٤ اثر احراز الهدف الثاني ... كان ذلك اللاعب وجدي نصير الذي وجه كرة مرتدة الى شبكة مرمى كريات شمونة بعد ان افلتت من يد حارس المرمى الضيف غلوسمان اثر ضربة قوية من اللاعب كايد ابو حمد .

لم تكن المباراة حماسية ولا في المستوى المطلوب ، وكان باديا للعيان ان شباب الناصرة ، قرروا فوزهم منذ اللحظات الاولى .. لمعرفتهم بضعف الفريق الضيف .

على كل حال فقد وضعت نتيجة الفوز هذه ، فريق شباب الناصرة في المركز الثاني على جدول الدوري لفرق الدرجة الاولى ورصيد نقاطه ٧ ومثله هبوعيل عكا الذي يحتل المركز الاول .

*

في السبت القادم ، سيلتقي شباب الناصرة ، على ملعب هرتصليا مع الفريق المحلي « هبوعيل » .. هل سيستمرون على طريقهم « دون خسارة » منذ بداية الدوري ؟

الاتحاد العام لكرة القدم الظالم بالنسبة لمباراة اخاء الناصرة وهبوعيل بيسان التي اوقفت ، لان الحكم رفض اجراءها بحجة عدم صلاحية الملعب ورفضت الشرطة حضور المباراة . وكان القرار قضى بفوز بيسان بهدفين مقابل لا شيء .

* مجد الكروم : تعادل فريق مجد الكروم على ملعب كفار روبين مع الفريق المشترك سهل بيسان – كفار روبين بهدف واحد لكل منهما . وبقي فريق مجد الكروم بعد هذا التعادل يحتل المكان الثالث في جدول الدوري لفرق الدرجة الثانية شمال (أ) .

* الطيبة – من عبد قادر ظاهر : على ملعب الطيبة ، فاز فريق شباب الطيبة بين جمهوره على فريق بيت اليعزر بهدف واحد مقابل لا شيء . أحرز الهدف اللاعب « المتجدد » عبد الله جبر ، الذي عاد الى الملاعب بعد انقطاع طويل . وبهذا الفوز ، يحتل فريق الطيبة المكان السادس في قائمة الدوري .

الجولة الاولى في المباراة الاولى بين المتنافسين على لقب بطولة الشطرنج تدور في قاعة الاعمدة في دار النقابات السوفييتية في موسكو

ابتدات المباراة النهائية بين المتنافسين على لقب بطولة الشطرنج العالمية في ١٦ ايلول ١٩٧٤ بين فيكتور كورتشنوي وأناتولي كاربوف وسيفوز الذي يحرز أول خمس انتصارات . أما التعادل فلا يحسب . وقد تحتوي المباراة على ٢٤ جولة . وسيقابل الفائز بطل الشطرنج روبرت فيشر . أما في حالة التعادل فسيقرر الفائز بالقرعة .

من المؤكد ان اللاعب « ك » سيفوز – لكن من ؟ كورتشنوي أم كاربوف ؟ لا أحد يعرف حتى الان ، فالاثنان لاعبان متفوقان وكلاهما متحكمان من فن الستراتيجيا وذوا تكتيك ممتاز ، ويتقنان حساب المتغيرات . وفي نفس الوقت فاسلوباهما في اللعب مختلفان تماما .

كاربوف في الثالثة والعشرين من العمر يتمتع بموهبة خارقة في استشفاف مجرى الاحداث . ويحس دائما بالخطر الذي يمكن ان يواجهه . وهذا يجعله لا يغلب في أكثر اللعبات تعقيدا .

أما فيكتور كورتشنوي فيكبر منافسه بعشرين سنة . ولا يزال هواة الشطرنج ، لسنين عديدة ، معجبين بمقدرته الفذة على ايصال اللعبة الى أشد الاوضاع الممكن تصورها توترا . وهو حاذق في نسف مواقع الخصم محدثا له ارتباكات عميقة . وقد أظهر ، في جميع المباريات الاخيرة لعبا على أعلى مستوى .

ومهما يكن من أمر ، وسواء فاز هذا أم ذاك فان متحدي روبرت فيشر سيكون لاعبا سوفييتيا .

نتائج مباريات السبت

الدرجة الممتازة :

مكابي تل ابيب – هبوعيل تل ابيب ٢:صفر

مكابي يافا – هبوعيل كفار سابا ٢:صفر

بني يهودا – مكابي بيتح تكفا ١:١

هبوعيل بيتح تكفا – بيتار تل ابيب ٢:١

هبوعيل الخضيرة – بيتار القدس صفر:صفر

مكابي نتانيا – هبوعيل القدس ١:صفر

هبوعيل حيفا – هكواح رمات غان ٣:صفر

هبوعيل بئر السبع – شمشون تل ابيب صفر:صفر

هبوعيل عكا – هبوعيل صفد ٥:صفر

هبوعيل نحليئيل – بيتار نتانيا ١:صفر

هبوعيل نتانيا – هبوعيل نهاريا ١:صفر

مكابي هرتصليا – هبوعيل طبريا ٣:٢

شباب الناصرة – كريات شمونة ٢:صفر

الدرجة الاولى : شمال

مكابي الخضيرة – هبوعيل كريات آتا ١:صفر

مكابي حيفا – هبوعيل هرتصليا ١:١

هبوعيل طيرة الكرمل – هبوعيل رمات غان صفر:صفر

الجنوبية

بئر يعقوب – بيتار يافا ٣:١

مكابي رمات عميدار – هبوعيل اشدود ٣:صفر

نص تصيونة – هبوعيل مرمورك ١:صفر

مكابي شعاريم – هبوعيل بيت شيمش ٢:صفر

هبوعيل يهود – هبوعيل الرملة ٤:١

بيتار الرملة – هبوعيل ديمونة صفر : صفر

هبوعيل حولون – هبوعيل ريشون لتصيون ٢:٢

هبوعيل اللد – هبوعيل بات يام صفر : صفر

الدرجة الثانية

* كفر قاسم : على ملعبه وبين جمهوره فاز شباب كفر قاسم بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .. احرز المدرب شرعابي هدفين واللاعب الممتاز انور هدفا واحدا . ويحتل شباب كفر قاسم بعد هذا الفوز المرتبة الثالثة في قائمة الدوري ، برصيد ٦ نقاط .

* الناصرة : فاز فريق اخاء الناصرة على فريق هبوعيل كريات حاييم بثلاثة اهداف مقابل هدفين للفريق الضيف . ولكنه بالرغم من فوز الناصرة فقد بقيت في مركز منخفض في قائمة الدوري (المكان التاسع) . ويعود السبب في ذلك الى قرار

وقف مباراتي سخنين

سخنين – من علي بشير – التقى فريق « مكابي » سخنين ، على ملعب كابول ، مع فريق « هبوعيل » كابول ، ولكن المباراة اوقفت في الدقيقة ال – ٧٥ لخلاف نشب بين الجمهور والحكم ! .. وكانت النتيجة حتى ذلك الوقت ٣ : ١ لصالح سخنين . وقد احرز أهداف الفوز : خليل بشير (٥٥) ، كمال غنايم (٧٣) والثلاثي كمال غنايم وخليل بشير واحمد غنايم في بداية الشوط الثاني .

اما فريق هبوعيل سخنين فقد اوقفت مباراته مع فريق تل حنان وعلى ملعب تل حنان ، في الدقيقة ال – ٧ . وذلك لخلاف نشب بين لاعبين من كلا الفريقين ادى الى شجار ومن ثم الى وقف المباراة .

هل سيبقى ملعب ام الفحم وقفا على فريق الهستدروت «هبوعيل»؟

أم الفحم – من محاوي – ان قصة الملعب الوحيد في أم الفحم ، قصة طويلة . استولت عليه الهستدروت بتواطؤ مع المجلس المحلي السابق في حينه ، فاصبح « وقفا » لفريق الهستدروت – اي هبوعيل – . وقد جمع شباب ام الفحم والمجلس المحلي فيها مبالغ من المال وبذلوا الجهود الكبيرة في تنفيذ المشروع ، الا ان ادارة الهستدروت في القرية ما زالت تحرم الفرق الاخرى من ممارسة حقها في اللعب والتدريب في الملعب .

وقد توجه ممثلو فريق « مكابي » ام الفحم الى المجلس للتدخل لدى المسؤولين ولاقناعهم بوجوب السماح لهذه الفرق بممارسة حقها . وفعل المجلس ولكن ذلك لم يسفر عن اي شيء ايجابي .

اننا نستنكر وباسم كل الفرق المغبونة هذا التعنت وتلك الانانية لدى المسؤولين في الهستدروت ، التي تفكر في اسر الشباب في طوق دائرتهم « الهبوعيل » وجعل الرياضة احتكارا لهم ووقفا عليهم .

المسرح في اليمن الديمقراطية منذ سنة ١٩٠٤

نشرت مجلة « الثقافة الجديدة » ، التي تصدرها وزارة الثقافة والسياحة في اليمن الدمقراطية تقريرا ، عن المسرح اليماني من عام ١٩٦٠ حتى اليوم .

وقد تضمن التقرير بدايات المسرح اليماني التي حددها بعام ١٩٠٤ ، حين قدمت الى عدن ، فرقة تمثيل هندية ، برياسة الممثل الهندي المعروف – في ذلك الوقت – « جملة شاه » . وفي عام ١٩١٠ تكون أول فريق يماني للتمثيل العربي من طلبة مدرسة الحكومة بتقديم مسرحية « يوليوس قيصر » لشكسبير ، على مسرح صغير ، اقيم في ميدان التنس التابع للجالية الفارسية .

وفي عام ١٩١٤ اشتعلت الحرب العالمية الاولى ، فركد النشاط المسرحي في عدن ، حتى عام ١٩٢٦ ، حين تكون فريق مسرحي وقدم مسرحية « شهداء الغرام » .

كما ويتطرق التقرير الى الفرق المسرحية التي ظهرت في اليمن الدمقراطية عامة ، والى الافاق الجديدة التي يتطلع اليها المسرح في اليمن الدمقراطية ، بعد انتصار ثورة ١٤ اكتوبر ، وبرزت الدعوة الى الاشتراكية .

ويذكر ان هذا ليس التقرير الاول من نوعه . فالنظام الاشتراكي في جمهورية اليمن الدمقراطية ، يحرص على تسجيل تراثه وأحيائه ، خاصة ، في الفترة التي قبع فيها تحت ليل الاستعمار .

مسرح ناشئ في ام الفحم

أم الفحم – لمراسلنا – استجابة لطلب مجموعة من الممثلين الناشئين في أم الفحم ، وافق المجلس المحلي ، على وضع احدى غرف المدرسة المؤجرة تحت تصرفهم ، ليقوموا فيها بأعمال التدريب ليلا .

وكان الممثلون قد تقدموا الى ادارة الهستدروت ، للسماح لفرقتهم الناشئة بالتدريب في احدى غرف النادي المغلق ، ومعدوم النشاط . ولكن ادارة الهستدروت وضعت شروطها – كالعادة – باختيار المواضيع التي تريدها والتدخل بكل كبيرة وصغيرة في المسرح . أي انهم يريدون المسرح منبرا لسياسة أسيادهم ، مما جعل الممثلون الناشئون يرفضون هذه الشروط .

قال غيروا الحكومة

زجل شعبي

تأليف : محمد عواد غنيمة

عها الحكومة الزمن جار
ودب فيها الانهيار
الغرور وين كله دار
العازار وديان طار
وغولدا لحقت تاني نهار
ولسه الحبل عالجرار

***

تغيير الحكومة العتيقة
بحكومة مزخرفة انيقة
ما بغير وجه الحقيقة
بلا هيالم في بوليتيكا

***

لغة القوة والشراسة
خلقت كل المآسي
بدل تغيير الساسة
مطلوب تغيير السياسة

***

لليش هاي الدواوين
تغيير غولدا برابين
ما يخفف الضحايا والانين
بل يزيد بلة عالطين .

مجلة « أوت » طلعت « أوت »

قررت قيادة حزب العمل ايقاف اصدار مجلة « أوت » الاسبوعية ، التي دأبت على اصدارها منذ ثلاث سنوات .

من هنا وهناك

وكان رئيس الحكومة والسكرتير العام بين المصوتين من اجل اقفالها .. وكان رئيس الحكومة قد تذمر في الماضي من انخفاض مستوى المجلة وقلة جاذبيتها .

وقال رئيس تحرير المجلة دافيد شاحم أن المجلة كانت تكلف ٥٧٥،٠٠٠ ليرة سنويا بينما لم يزد ايرادها عن ٢١٠ آلاف . في الوقت الذي كل ماخصصه لها الحزب هو ٣٦٠ الف ليرة .

ويقول العارفون ببواطن الامور ان الازمة الاقتصادية هي سبب ثانوي اما « رباط الكيس » كما يقولون فهو وضع المجلة النقاط على الحروف في بعض القضايا الملحة التي تواجه البلاد الامر الذي لم يرق في اعين الزعامة .

اختراع من اجل الحب !

« لم يفطن المخترعون الى الحب بعد ... ويا ما اخترعوا للكراهية » .. هكذا علق جوزيف موتو الايطالي ، حينما عرض اختراعه على الصحافيين : واختراعه هذا « آلة طباعة للعشاق » ، صنعها خصيصا ليلفت انتباه المخترعين الى الحب ... وآلة الطباعة هذه تتكون ، بالاضافة الى الحروف العادية ، من طبعات ترسم : صورة قلب – بقياسات مختلفة – ، قلب وبداخله سهم ، قلب وبداخله فرع شجرة .. وكلمات مرسومة بخط جميل وفي احجام مختلفة ك .. حبيبي وحبيبتي ... والى اللقاء والخ ...

والغريب في امر هذا المخترع .. انه ، بالاضافة الى كلمات الحب السابقة ، هناك جملة .. مكتوبة بخط جميل ايضا هي : « لن اعيش معك اكثر » . ويعلق المخترع على هذا بقوله .. « هناك خلافات في الحب دائما .. وجملة التهديد هذه ستجعل الطرف الاخر اما أن يرضخ للتهديد ، وعندها يكون محب حقا او ان لايكترث للتهديد ، فيظهر على حقيقته » .

دب أم وزير .. !

تشينج تشونج ، من المع الاسماء التي احتلت اخبار اجهزة الاعلام اللندنية في الشهر الماضي . ولكنه ادى الى اقالة وزير الاعلام الفرموزي ، تشينج تشونج ، من منصبه . وذلك لانه عندما قرأ أسمه في عناوين رئيسية في الجرائد ، جمع كل الجرائد وعاد الى بلاده بها كمستند يثبت فيه أن لندن اهتمت به ، بصفته وزيرا في الدولة المعزولة عن العالم سياسيا . وهكذا عندما قرأوا ، في الحكومة الفرموزية ، فحوى المقالات التي ذكر فيها اسم تشينج تشونج ، فصل من منصبه . اذ أن تلك المقالات كتبت عن دب صيني يقوم بالعاب بهلوانيه في حديقة حيوانات لندن ، وصل الى البلاد في الشهر الماضي ، اسمه تشينج تشونج .

الزبون شاويش !

اعترفت مومس من حيفا ، في مطلع هذا الاسبوع ، في المحكمة المركزية في حيفا ، انه من بين زبائنها كان ضابط شرطة وشاويش ، وانها لم تكن تتقاضى منهما اجرا لقاء تعاملهما معها !

وكانت المومس ، وعمرها ١٧ عاما ، قد اعترفت بذلك ، بعد أن تأكد لها انها ستعاقب عقابا شديدا في المحكمة . فقالت :« من يجب ان يعاقب ، المواطن المخطيء ام حارس القانون الذي لا يطبقه ؟ »

والجدير بالذكر انالفتاة المذكورة كانت تعمل في مكتب سمسار بيوت في حيفا ، وهو الذي دفعها الى هذا العمل ..

تعزيات

● تعازينا الحارة الى المعلمة الآنسة سهيلة سعيد زيدان هياجنة والى والدتها واخوانها والعم محمد زيدان هياجنة وجميع آل هياجنة بوفاة المغفور له الوالد

سعيد زيدان هياجنة

رفاق الحزب كفر كنا – الخلية الشرقية

● تعازينا الحارة الى الرفيق فوزي ضبيط واخوانه بوفاة **الوالد**

سعيد بلال وعائلته

● تعازينا الحارة الى السيد هواش شبلي الحاج والى عموم آل الحاج في عبلين بوفاة ولدهم الشاب

شبل

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

أعضاء الحزب والشبيبة – عبلين

● جبهة عبلين الديمقراطية تقدم أحر تعازيها الى رئيس المجلس السيد هواش الحاج والى عموم آل الحاج بوفاة ولدهم المأسوف على شبابه

شبل

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

كتلة جبهة عبلين في المجلس المحلي

نصري المر

علي أحمد عثمان

صرخة حزن – بقية

الشابين الصديقين « أسامة فؤاد سكران » و « سمير بشارة عبود » وأبى القدر الا ان يقطف الزهرتين اليانعتين « فيا نجلا وفؤاد » ويا « ميلاده وبشارة » اصمدوا ، فالقدر قاسي والمصاب أليم ، ولكن عليكم واجب آخر ، عليكم متابعة المسيرة في تربية صغاركم الباقين ، عليكم المحافظة لدعم بيتكم من الانهيار .

أف لتلك الساعة التي هزت دنيانا من الاعماق ، أف لتلك الفاجعة التي احزنت كل من عرف عنها ، لقد ذهبا الى نزهة قصيرة ، وكانت نزهة طويلة بدون نهاية ، وبدون رجعة ، لقد ذهبا لقضاء سويعات لتوديع شلة الاصدقاء الذين كانوا ينتظرونهم على شاطىء البحيرة في طبريا ، اذ سيرحلان في نهاية الشهر لتلقي التعليم العالي في أمريكا والمانيا ، وكانت نهايتهما هنا بحادث اصطدام على الطريق .

تركا وراءهما ثاكلتين وأبوين يذرفان الدموع عليهما ، تركا أخوة صغارا يبكون فراقهما .

أف لمصائب الدنيا ، أف للخسارة التي لا تعوض ، أف لصروف الدهر ....

نجلا سكران

والدة الفقيد

شيوعيان امام محكمة غزة العسكرية

القاضي العسكري: لو لم اكن حاكما عسكريا لاطلقت سراحهما!

غزة ـ خاص بالاتحاد ـ امتلات قاعة المحكمة العسكرية فى غزة فى ٢٤\١٠\٧٤ بجمهور لشهود محاكمة موقوفين شيوعيين فى سجن غزة هما فضل البورنو وسعيد موسى غانم ناجي . والتهمة كما وردت فى لائحة الاتهام الانتساب الى الجبهة الوطنية الفلسطينية ، واصدار جريدة سياسية وتجنيد اعضاء فى الجبهة .

وليس فى جلب هذين الشيوعيين اللذين لم ينكرا آراءهما ، اي جديد ، فالامر فى الاونة الاخيرة صار عاديا . اما الجديد فى امر هذين المتهمين ان ملف قضيتهما فارغ تماما ، فلقد انكرا التهمة . وجلب من انكر التهمة فى الشرطة الى المحاكمة هو امر جديد ، ويريد من ورائه المحتل اضطهاد كل فكرة تقدمية واذلال حامليها . وعندما وجدت السلطات انه لا مجال لمحاكمة فضل البورنو حاولت انتزاع موافقته على طرده من البلاد بمحض رضاه . ولكن فضل البورنو رفض ذلك وتمكن من الاتصال بالصليب الاحمر ، وهدد بتقديم طلب الى محكمة العدل العليا ، وابلغته السلطات بعد ذلك ان قضية الطرد الغيت .

وفى الجلسة المذكورة ، وبعد تلاوة نص الاتهام ،طلبت المحامية فليتسيا لانجر اطلاق سراحهما بالكفالة لان التهمة الوحيدة ضدهما هي اعلانهما انهما شيوعيان ،



سعيد موسى غانم ناجي — فضل البورنو

وهما مستعدان ان يحاكما على هذه التهمة لانهما يعترفان بها .

ولكن النيابة قالت ان هذه ليست تهمة .. فردت المحامية : لماذا لاتجرؤون على قول الحقيقة ، بل اختلاق اتهامات . بينما التهمة الحقيقية فى عيونكم هي انهما شيوعيان ؟ واضافت المحامية ان ابقاء فضل البورنو فى السجن يعرض حياته للخطر فهو مريض ، وان ابقاء المتهمين فى السجن لفضيحة ..

وحاول ممثل النيابة ان يزعم ان لديه شهودا ، وهم رجال من الش.ب. فصاحت فى وجهه المحامية قائلة : ولكن اين افاداتهم ، لانني يجب ان اراجعها .. اليس كذلك ؟ فاجابها ممثل النيابة : انك لن تريها ... فتدخل القاضي وقال ان على الدفاع ان يطلع على الملف ... وابدى استغرابه من ان ليس فى الملف امامه اية افادات . فقال المدعي : ان المتهمين يقران بشيوعيتهما ، ولعل الشيوعية لافتة لنشاط تخريبي . فقالت له ف .لانجر : انك تزعم مزاعم عن جريدة « يديعوت احرونوت » ... وهذه محكمة وليست مؤتمرا صحفيا ...

وقطع القاضي النقاش ليعلن قراره الذي جاء فيه انه يعترف جهارا انه لو كان قاضيا مدنيا للبى دون تردد التماس الدفاع ولاطلق سراح الموقوفين . واستبدل القرار بتوقيف المتهمين حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية وحدد موعد انتهاء توقيفهما حتى نهاية تشرين الثاني . والجدير بالذكر انهما موقوفان منذ ١٢\٦\٧٤ . كما امر بتقديم العلاج لفضل البورنو .

وكان المنظر مؤثرا عندما « تفضلت » الشرطة لاولاد فضل وزوجته بمقابلته ... اما ابنته الصغرى فكانت فى حالة رعب لرؤيتها افراد الشرطة العسكرية مدججين بالسلاح ...

والجدير بالذكر ان الشرطة منعت ، اول الامر ، ابوي سعيد من التقدم منه ، كما حاولت منع زوجة فضل ، بحجة انهم « ليسوا اطفالا » ... وعندما بكت أم سعيد العجوز رق قلب احد رجال الشرطة فسمح لهما بالاقتراب من قفص الاتهام ومصافحته .

أضخم الاسلحة ـ بقية

السوفييتية الى سوريا » لتبرير تزود اسرائيل باضخم الاسلحة الامريكية الحديثة ولتصعيد هستيريا الحرب فى اسرائيل نفسها . كل ذلك مع أن هذه الصحف نفسها تعترف بان الانباء المتوفرة لدى الحكومة الامريكية نفسها لا تدل على وجود اى « جسر جوى سوفياتي » خاص .

ولذلك يتساءل المراقبون : هل هذه التحركات الاسرائيلية هى ضغط على واشنطن أم انها جزء من الدبلوماسية الكيسنجرية المعروفة وهى استغلال التهديدات الاسرائيلية للضغط على العرب ؟

ومما يرجح أن الامر هو جزء من الدبلوماسية الكيسنجرية المعروفة هو ما تعلنه الدوائر الاسرائيلية الرسمية من أمل فى « اقناع » الملك حسين ، وحتى «اقناع » الرئيس المصرى بالتخلى عن قرارات مؤتمر الرباط ومفاوضة اسرائيل على انفراد . وقال محرر « هآرتس » السياسى أن اسحق رابين سيخبر هنرى كيسنجر أنه اذا وقفت الولايات المتحدة مع اسرائيل ضد الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية فان هذا الامر سيضطر أنور السادات وحسين الى التراجع عن مقررات مؤتمر الرباط !

ومن الاهمية بمكان كبير ، فى هذا المجال ، ما نشرته صحيفة « النهار » البيروتية عن أن انور السادات رفض ما عرضه عليه كيسنجر أن يلغى حالة الحرب مع اسرائيل مقابل استرجاع سيناء كلها (باستثناء شرم الشيخ) ، وان الملك حسين ، أيضا ، رفض مثل هذا العرض مقابل استرجاع بعض الاراضى فى الضفة المحتلة .

ومهما يكن من أمر فان الموقف الاسرائيلى الرسمى ، الذى يهدد الدول العربية بالحرب ، هو موقف محفوف باشد المخاطر . وقد رأينا كيف تحولت الدبلوماسية الكيسنجرية، « فجاة » الى كارثة حربية فعلية فى جزيرة قبرص !

الاتحاد
٩ شارع الحريري ـ حيفا
ص.ب: ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية ـ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية ـ حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שלום 40
ת"ד - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.

طلاب جامعة تل ابيب العرب في اضراب جلوس احتجاجا على عدم توفير مساكن لهم

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ أعلن عشرات من طلاب جامعة تل ابيب العرب اضراب جلوس يوم الاربعاء الماضي ، لدى مدخل الجامعة ، احتجاجا على عدم توفير مساكن للاكثرية الساحقة من الطلاب العرب ، الامر الذي يضطرهم الى الاقامة بعيدا عن الجامعة . فمن ضمن نحو ٣٠٠ طالب عربي يتعلمون فى جامعة تل ابيب تلقى ٢٣ فقط اماكن سكن فى مساكن الطلبة . بينما يقيم الاخرون باغلبيتهم الكبيرة ، فى المثلث الشمالي ، بعد ان فشلوا فى استئجار اماكن سكنى .

وقدنصب الطلاب المضربون لافتة كبيرة وجمعوا تواقيع مئات من الطلاب على عريضة تطالب بالعمل على توفير مساكن للطلاب العرب . كما فرش الطلاب المضربون بطانيات على الارض جلسوا عليها وناموا تلك الليلة ...

هذا وقدم الرفيق توفيق طوبى اقتراحا مستعجلا الى رئاسة الكنيست لادراج قضية الطلاب المضربين فى جدول اعمال الكنيست لايجاد حل سريع لهـا .



الطلاب العرب فى جامعة تل أبيب فى أثناء اضرابهم

لجان الطلاب العرب فى الجامعات تتضامن مع أهالى الناصرة

الناصرة ـ أصدرت لجان الطلاب العرب فى جامعات حيفا وتل أبيب والقدس وبارايلان والتخنيون بيانا وزع فى منشور نددت فيه بقرار وزير الداخلية تأجيل الانتخابات لمجلس بلدية الناصرة ،ووصفته بالخرق الخطير لحق المواطنين فى انتخاب سلطتهم المحلية .

ورأت فى معركة أهالى الناصرة لافشال سياسة الحكومة واسقاط اللجنة المعينة وانتخاب بلدية تعبر عن مصالح الاهالى معركة دمقراطية لا تثير اهتمام الناصريين وحسب ، بل اهتمام جماهيرنا العربية أيضا ، التى ترى فى الناصرة وجهها وعنوانها . واتهمت حزب العمل بتاجيل الانتخابات لانه « لم يتمكن من ايجاد أشخاص لائقين يترشحون فى قائمة السلطة » . وتساءلت هل يعنى أن تؤجل الانتخابات الى ما شاء الله ما دام أصحاب السياسة المفلسة عاجزين عن تشكيل قائمة من الاعوان ؟

ودعت لجان الطلاب الى تشديد النضال الموحد لارغام السلطات على احترام ارادة الجماهير ومشاعرها .

كما حيت وقفة جماهير الناصرة الموحدة ضد سياسة الحكومة ، وأشادت بالتعاون القائم بين الفئات الوطنية المختلفة . وأشارت بارتياح الى ايجاد الطلاب الجامعيين من الناصرة الاطار الخاص بهم للعمل مع كل القوى المخلصة الاخرى من أجل خير المدينة ومصلحتها وتطورها .

وطالبت لجان الطلاب باجراء الانتخابات فى موعدها وأبدت استعداد الطلاب للمساهمة بكل ما يطلبه منهم أبناء الناصرة ، لتحقيق المطالب العادلة ، ايمانا منهم بأن معركة شعب الناصرة هى جزء من المعركة العامة فى سبيل الحرية والمساواة وتطور مجتمعنا العربى .

الطيبة تكرم الوفد السوفييتى

الطيبة ـ لمراسلنا ـ جرى استقبال شعبي لوفد الصحف السوفييتية الى مهرجان الصحف الشيوعية الاسرائيلية ، فى لقاء حاشد فى نادي الحزب تبودلت فيه التحيات والهدايا التذكارية .

ورحب بالضيوف سكرتير فرع الطيبة الرفيق عبد الحميد ابو عيطه، وأشاد بالدور الحاسم الذي يقوم به الاتحاد السوفييتى ، صديق جميع الشعوب ، فى دعم نضال شعوب المنطقة ضد الاستعمار ومن اجل سلم عادل وثابت وحل عادل للقضية الفلسطينية .

وتكلم رئيس الوفد السوفييتى الرفيق الكساندر ستيبانوفتش فيشنياكوف فاعرب عن شكر الوفد للحفاوة التى استقبلوا بها أينما حلوا ونوه بدور الصحف الشيوعية فى النضال الصعب الذي يخوضه الحزب الشيوعي يهوده وعربه فى سبيل الحل السلمي العادل للقضية الفلسطينية.

وكان الوفد ومرافقوه قد قاموا بجولة قصيرة فى انحاء القرية قبل الاجتماع استضافهم خلالها رئيس المجلس المحلي فى بيته .

وبعد العشاء الذي تخللته تحيات متبادلة وأغان واناشيد غادر الوفد القرية مودعا بالحفاوة والاحترام ومشاعر الصداقة الرفاقية .

سوء وضع « كوبات حوليم » فى يركا ودير حنا

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ

وردتنا رسائل عديدة من دير حنا ويركا يشكو مرسلوها من الاوضاع المتردية فى عيادتى « كوبات حوليم » . ففى دير حنا يشكون من عدم انتظام مواعيد زيارة طبيب العيادة . وبسبب قلة الوقت وكثرة المرضى تصبح المعالجة سطحية و « على الماشى » . يضاف الى ذلك النقص الكبير فى الادوية . ومع ان رسائل عديدة أرسلت الى المسؤولين فان الوضع لم يتحسن . وهم يطالبون بوضع حد لهذا الاستخفاف .

وفى يركا يشكون تقريبا من نفس الاوضاع وبشكل خاص من نقص الادوية فى العيادة ، الامر الذى يضطر المعنيين الى السفر الى كفر ياسيف أو عكا للحصول على الدواء .

ويطالبون بازالة هذا الغبن اللاحق بالجماهير العربية .

متى تصرف المنح للتلاميذ

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ أرسل مئات التلاميذ من أبناء العائلات ذات الدخل المحدود فى أول السنة الدراسية طلبات خاصة لمنح من وزارة الشؤون الاجتماعية . وتدفع هذه المنح عادة فى أول شهر ايلول . ولكن المجلس المحلى وادارات المدارس الابتدائية تلقت اشعارات من دائرة الشؤون الاجتماعية تفيد أن الدفع سيتأخر ريثما تفحص المستندات المرفقة مع الطلبات. فهل حقا لم يتوفر الوقت أم أن هنالك هدفا من تأخير الدفع أو تقليص المنح ؟

رسالة طرعان

أوضاع مدرسة القرية أمام المجلس المحلي

طرعان ـ لمراسلنا ـ طلب ممثل الكتلة الشيوعية فى مجالس طرعان المحلى ادراج قضية معالجة نواقص مدارس القرية على جدول أعمال المجلس على ضوء رسالة تلقاها المجلس من مدير المدرسة شرح فيها الاوضاع الصعبة التى تمر فيها بشكل خاص المدرسة الابتدائية « ب » والثانوية . فالغرف لم تبيض منذ ١٢ سنة والساحات مليئة بالصخور ولا فرع علمى ولا مختبر فى الثانوية والمراحيض فى حالة سيئة جدا . هذا بالاضافة الى نواقص كثيرة فى الاثاث والتجهيزات وانعدام الكهرباء والتلفون والافتقار الى سكرتير .

وعلم مراسلنا أن السكرتيرة التى تقرر تعيينها للمدرسة «ب » الابتدائية استقالت وبدلا من تعيين التى تليها من المتقدمات الى الوظيفة فقد دفع المسؤولون فى وزارة المعارف المجلس المحلى للاعلان مجددا عن الوظيفة الشاغرة . كل ذلك لان المرشحة الاخرى لملء هذا المنصب من المتقدمات لله لا تروق فى أعين المسؤولين كما يبدو .

وعلم مراسلنا أن المدرسة جمعت نحو ١٠ آلاف ليرة من التلاميذ كضريبة تحسين وتنوى جمع ١٥ الف ليرة اخرى تضعها تحت تصرف المجلس . ولكن هذه المبالغ لا تكفى ، فى الوقت الذى شطب فيه حاكم اللواء ما خصصه المجلس فى الميزانية لهذا الغرض.

ولنسأل وزارة المعارف : كيف ومتى ستحل مشاكل التعليم فى طرعان ؟

رسالة الناصرة

مدرسة "اورط عمال" بدون مواصلات منظمة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ منذ انتقلت مدرسة « اورط عمال » الى البناء الجديد فى أقصى الحى الشرقى من المدينة ومشكلة المواصلات قائمة .وغنى عن القول كم يسبب هذا من صعوبات للطلاب وخصوصا اولئك من سكان القرى . وفى فصل الشتاء تتضاعف هذه المصاعب فتبلل ثياب الطلاب وتتسخ المدرسة بسبب الطرق الموحلة .

لقد سبق وطالب الطلاب بحل هذه المشكلة ، ولكن المسؤولين فى البلدية لم يبذلوا غير الوعود . وقام الطلاب بالتوجه بمظاهرة الى البلدية لتقديم مطالبهم والاحتجاج على اهمالها ، فاستدعى المسؤولون الشرطة لتفريقهم بدلا من الاصغاء الى مطالبهم وبحثها بجدية . وتوجه الطلاب بشكوى الى وزارة المعارف فلم يتلقوا جوابا ما ، مع أن المفتش المسؤول عن المدرسة جاء اثناء اضراب الطلاب فى السنة الماضية ووعد بحل المشكلة . ولكن شيئا لم ينتج عن ذلك .

ان حل المشكلة ممكن باصلاح الشارع الموصل بين المدرسة والناصرة العليا وطوله ٢٠٠ متر وتنظيم وصول باص الى المدرسة بعد ذلك . لكن يبدو أن بلدية المصالح الخاصة غير معنية باصلاح الوضع ولا تهمها مصالح الطلاب .فقد كان مقررا منذ ١٩٧٢ أن تكون مدرسة « اورط عمال »مدرسة شاملة ذات برنامج من ٦ سنوات دراسية .ولكن البلدية لم تنفذ التزامها ببناء العمارة اللازمة لتامين هذا .

فولبرايت يحذر ـ بقية

الاسرائيلي المستمر للاراضي العربية .. فالشعب الفلسطيني له نفس الحقوق فى اقامة وطن مثل الشعب اليهودي .. ولنقلها بصراحة اننا نحن ، ونحن فقط ، جعلنا بقاء اسرائيل كدولة ممكنا . وليس من الكثير ، حيال هذا ، اذا طلبنا من أسرائيل الانسحاب من القدس العربية والضفة الغربية كوسيلة ضرورية لكبح جماح سلسلة من الاحداث تهددنا جميعا وتقودنا الى دمار حتمي » .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

احتفالات واجتماعات على شرف الذكرى ال ـ ٥٧ لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

الاربعاء ٧٤\١١\٦

كابول	الخامسة مساء	سليم القاسم

السبت ٧٤\١١\٩

طمرة	الخامسة مساء	اميل حبيبي
شفاعمرو	الخامسة مساء	اميل توما

الثلاثاء ٧٤\١١\١٢

طرعان	السادسة مساء	اميل حبيبي

احتفالات واجتماعات على شرف الذكرى ال ـ ٥٧ لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

الخميس ، ٧٤\١١\٧

المكر	السادسة مساء	احمد الخطيب وجمال موسى

الجمعة ، ٧٤\١١\٨

بيت جن	السادسة مساء	محمد نفاع ونايف سليم
نحف	الخامسة مساء	حنا ابراهيم
البعنة	الخامسة مساء ـ خاص بالعاملات ـ	جمال موسى
عكا	السابعة والنصف مساء في نادي الاخوة	محمود ابو شنب

السبت ، ٧٤\١١\٩

ابوسنان	الخامسة مساء	زاهي كركبي
البعنة	الخامسة مساء	توفيق زياد وحنا ابراهيم

الاحد ٧٤\١١\١٠

الجديدة	السادسة مساء فى النادي	جمال موسى

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي احتفالات واجتماعات على شرف الذكرى ال ـ ٥٧ لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

الجمعة ، ٧٤\١١\٨

الطيبة		ميلاميد وعبد العزيز ابو اصبع

السبت ، ٧٤\١١\٩

قلنسوة	السادسة والنصف مساء	الدكتور حسن متاني
كفرياسيف	السادسة مساء	المحامي الياس فرح
عرابة	السادسة مساء	ابراهيم مالك

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتى

فرع حيفا

لمناسبة الذكرى ال ـ ٥٧ لقيام الدولة السوفييتية تعقد حركة الصداقة بين أسرائيل والاتحاد السوفييتى اجتماعا احتفاليا ، يتكلم فيه :

● دافيد ارنفلد ، عضو رياسة الحركة
● المحامي أنيس شقور ، عضو رياسة الحركة
● ابراشا نويمن ، عضو رياسة الحركة .

وذلك يوم الاحد القادم ، ١٠ـ١١ـ٧٤ ، الثامنة مساء فى قاعة بيت الاخوة ـ جادة الكرمل ٣٩ ـ حيفا .
فى البرنامج : كلمات ، بوفيه وموسيقى

في محاكم الاحتلال :

احكام قاسية بالسجن على فتاتين صغيرتين (١٥ سنة)!

اللد ـ خاص بالاتحاد ـ مثل أمام المحكمة العسكرية فى اللد ، فى ٣١ـ١٠ ، الفتى أسامة حشيمة (١٧) والفتاتان اكمال طه (١٥) وسمر قطينة (١٥) بتهمة الانتساب الى الجبهة الوطنية .

وباءت جهود المحامين توسيا كوهن وغازى كهير وغوشن ووليد الفاهوم لالغاء الافادات التى أخذت أثناء تحقيق الشرطة .

وردد الادعاء ، كالعادة ، طلب انزال العقاب القاسى للردع والحفاظ على الامن .

وبرغم تقرير مراقب سلوك الاحداث ، الذى جاء فيه أن السجن الفعلى للفتاتين الصغيرتين ستكون له نتائج هدامة خطيرة ، حكمت المحكمة على أسامة بالسجن لمدة ١٥ شهرا وعلى اكمال بالسجن ٩ شهور وعلى سمر بالسجن ٦ شهور . وجاء فى القرار ان هدف استعمال القسوة هو الردع (!) ولا مجال لاعتبار سن المتهمين فهم ينتمون الى عائلات مقدسية محترمة (هل هذا أحد أسباب القسوة ؟) وليعتبر الناس .

وأعلن محامو الدفاع عن نيتهم استئناف الحكم وطلبوا الافراج عن الفتاتين بالكفالة لحين سماع الدعوى. فرفض طلبهم واقتيدت الفتاتان الى السجن .

اضراب مستخدمي شحن السفن فى الموانىء الاسرائيلية

حيفا ـ اعلن ممثلو مستخدمي شحن السفن فى الموانىء الاسرائيلية الرئيسية ، حيفا وايلات وعسقلان ، وقف اجراءاتهم الكفاحية يوم الاحد الماضي وانهم على استعداد للتفاوض مع ادارة الموانىء باشراف الهستدروت حول مطالبهم التي تتلخص بزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم .

وكان جاد يعقوبي ، وزير المواصلات قد هدد العمال المضربين باستخدام انظمة الطوارىء التعسفية لقمع اضرابهم . ولكن ممثلي العمال المضربين يؤكدون ان استخدام هذه الانظمة لن يثنيهم عن مواصلة كفاحهم لتحقيق مطالبهم .

أنتهاك ـ بقية

الوزير الفرنسى البلاد ، بطائرته الخاصة ، دون وداع رسمى ودون صدور بيان مشترك عن الزيارة التى استمرت ثلاثة أيام وحتى بدون الادلاء بتصريحات .

اتحاد الشبيبة الشيوعية

منطقة عكا ـ فرع كفرياسيف

ندعو جمهور الشباب والطلاب الى الاشتراك فى المحاضرتين اللتين ستقدمان فى نادي «السلام» ـ كفرياسيف .

● يوم الاربعاء ٧٤\١١\٦ محاضرة سياسية حول : الخارطة السياسية وجبهة السلام فى اسرائيل يقدمها عضو اللجنة المركزية وسكرتير منطقة عكا الرفيق محمد نفاع .

● يوم الخميس ٧٤\١١\٧ الساعة الثانية بعد الظهر محاضرة للطلاب حول : ثورة اكتوبر والتعليم فى الاتحاد السوفييتي يقدمها عضو اللجنة المركزية الرفيق احمد سعد . بعد المحاضرة ستقام حفلة بمناسبة ثورة اكتوبر .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ منطقة حيفا

احتفالا بالذكرى ال ٥٧ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، واحتفالا بمرور ٥٠ سنة على تأسيس الشبيبة الشيوعية فى هذه البلاد ، ندعو جمهور الشباب والطلاب الى اجتماع احتفالي يوم الجمعة ٧٤\١١\٨ الساعة ٤ بعد الظهر فى نادي الشبيبة ٢٥ شارع الخوري .

الدعوة عامة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ منطقة عكا

يسرنا ان ندعو جمهور الشباب والطلاب الى المحاضرتين اللتين سوف يقدمهما الرفيق نبيل عويضة ، سكرتير تحرير « الغد » ، حول جنوح الشباب والمخدرات وذلك فى :

● يركا ، فى ٧٤\١١\٩ الساعة الخامسة بعد الظهر .
● كفرياسيف ، فى ٧٤\١١\١٠ الساعة السادسة بعد الظهر فى نادي السلام .

الدعوة عامة

صدرت اليوم :
الغد للطالب